مقارنة السيدات المتكئات ببعض لوحات منازل بومبي بـ Hetaira اليونانية: دراسة أثرية فنية تحليلية

A comparison of the reclining women in Pompei house murals with the Greek Hetaira: an analytical study of archeaology and art

م.د/ هبه فاروق النحاس

مدرس بقسم الآثار اليونانية والرومانية بكلية الآداب جامعة طنطا

Dr. Heba Farouk El nahas

Lecturer of Greek &Roman Archaeology,Department of Archeology.

Faculty of Arts,Tanta University

Heba_alnahas@yahoo.com

المستخلص :

- تميز symposium - مجلس السيمبوزيوم اليوناني(الشرب معا) وهي مجالس خاصة بالرجال الأرستقراطيين ، بظهور سيدات أطلق عليهن Hetaira (أنطبق عليهن شروط ومواصفات محددة ميزتهن عن باقي نساء عصرهن ، كما تميزن بها عن نساء أخريات سمح لهن بالتواجد أيضا في المجلس) ،حضرن المجلس للترفيه عن الرجال ، وكان وضعهن الفني والأدبي متعارف عليه من رسومات الفخار المنتشرة علي اواني الشراب الخاصة للسيبموزيوم ،ومن المصادر الأدبية التي ذكرتهن بصورة مباشرة . تم العثور ببعض منازل بومبيي (مثل منزل العاشقين ومنزل الارائك) والتي تعود إلى منتصف القرن الأول قبل الميلاد وحتي ٧٩ م علي لوحات لسيدات تتكأ في مجالس مع رجال في تشابه مع تلك المجالس اليونانية ، بالرغم من عدم وجود مصادر تؤكد وجود تلك العادة اليونانية بين المجتمع الروماني ، انما تم التعرف علي convivium الروماني (العيش معا) والتي اختلفت في مضمونها وتكوينها عن المجلس اليوناني، كما كانت قاصرة فقط علي الرجال وولائمهم ،دون تحديد او تعريف او تأكيد علي حضور سيدات لتلك المجالس .

- في هذا البحث تحاول الباحثة التوصل لكنة تلك السيدات (مع أفتراض انها لوحات تمثل واقعا تم تدوينه بالرسم، وليست مجرد نقل عن اسلافهم اليونانيين)، من خلال تتبع المصادر الأدبية (بعرض نصوص أدبية أهتمت بعرض شرائح من نساء روما وعرض الفروق بينهن محاولة للتوصل الي المصطلح الذي ربما ينطبق ويتناسب مع تلك السيدات) وتحليل البيئة المحيطة لتلك اللوحات(سواء خاصة بالمجتمع الروماني عامة ومجتمع بومبيي خاصة ،وأيضا مجتمع مجالس الرجال الممثل في السيموزيوم اليوناني ومقارنته بال convivium الروماني واسباب تقليد الرومان لليونان في مجالسهم) ، ثم معماريا(بشرح مخططات المنازل التي عثر بها علي اللوحات وأماكن تواجد تلك اللوحات في غرف محددة من المنزل) و فنيا (بربط تلك اللوحات باللوحات الأخرى المتواجدة بالمنزل أو بمنازل شبيهه -وايضا ببعض النقوش التي عثر عليها بالمنازل) لمعرفة سبب تميز وضع تلك السيدات عن نساء وقتهن بظهورهن مضطجعات علي ارائك وتشاركن الرجال متعة وتسلية المجلس من شراب ومحادثات في وضع كان مرفوض علي نساء تلك الحقبة من تصويرهن في وضع يكاد يكون متساوي لوضع الرجل في مجلسه . ومن خلال مقارنتهن بسيدات Hetaira سيتم إيضاح كثير من التشابه معهن وابراز الاختلاف الذي ميزهن عن نساء الهيتايرا خاصة ونساء عصرهن عامة.

الكلمات المفتاحية:

هيتايرا، محظيات،بومبيي، العيش معا

Abstract:

- The Greek symposium – or drinking together – was characterised by the appearance among the men of a kind of woman called *Hetaira*, distinguished from the women of the age in general and other women allowed into symposia in particular by specific conditions. They attended in order to entertain the men, and their literary and artistic status was generally accepted as is clear from the pottery drawings on drinking vessels and from literary sources that cite them directly.

In some Pompeii houses dating from 50 BC to 79 AD – the Lovers House and the Sofas House, for example – images of ladies reclining among drinking men in a way similar to the Greek symposia were found on the walls, even though there are no sources that indicate for sure the existence of this Greek habit in Roman society. Rather references are to the Roman convivium – or living together – which differed in its nature and composition from the Greek symposium and was restricted to men and all-male banquets; it is not clear whether any women attended.

In this paper, assuming that the murals depict a real phenomenon, an attempt is made to work out who those Roman women were. By tracing literary sources (the texts are concerned with the presentation of the women of Rome and the presentation of the differences between them in an attempt to arrive at a term that may apply and fit with the women of Pompeii's houses) and analyze the surrounding environment for those paintings (whether related to Roman society in general and Pompeii society in particular, as well as the society of men's councils. Represented by the Greek Symosium and its comparison with the Roman Convivium), then architecturally (by explaining the house plans in which the paintings were found and the locations of those paintings in specific rooms of the house)and artistically (by linking those paintings to other paintings in the house or similar homes - as well as to some of the engravings found in homes) to find out why the status of these women was distinguished from the women of their time. On the couches and the participation of men in the pleasure and pleasure of the majlis from drinking and conversations in a position that society refused to show its women artistically in a position almost equal to that of a man in his majlis. By comparing them with the Hetaira women the many similarities with them will be clarified and the difference that distinguishes them from the Hetaira women in particular and the women of their era in general will be highlighted.

Keywords:

Hetaira،concubines،pomeii,convivium

المقدمة:

- عُثر ببعض منازل بومبي والتي تعود إلى منتصف القرن الأول قبل الميلاد وحتي ٧٩ م علي لوحات لسيدات مع رجال تتشابه في تصويرها مع المجالس اليونانية – symposium: السيمبوزيوم (الشراب معا) – وهي حفلات ظهرت في القرن ٦ ق.م واستمرت حتي نهاية العصر الكلاسيكي (تقريبا نهاية القرن ٤ ق.م)،كانت قاصرة علي الرجال خاصة الأرستقراطيين للتحدث في الشئون السياسية والاجتماعية وكانت تضمن إلقاء الشعر والأحاديث الفلسفية مع توافر أساليب الترفيه من تناول الشراب والألعاب والغناء١. لم يسمح بدخول المجلس اليوناني إلا لسيدات من فئة راقية ومرتفعة الثمن من بائعات الهوى عرفن ب Hetaira (الرفيقات) للترفيه عن الحضور، كن علي مستوي عالي من الجمال والثقافة تم

التعرف عليهن من خلال التصوير الفني والنصوص الأدبية حيث كن الموضوع المفضل للفنانين اليونانيين علي مدي تاريخ السيمبوزيوم٢.

- مقابل السيمبوزيوم اليوناني ظهر convivium الروماني (العيش معا)، والذي يركز بشكل أساسي على استهلاك الطعام، مع استبعاد حفلة الشراب. وقد لعبت تلك المآدب الجماعية دورًا أساسيًا في علاقات أعضاء النخبة مع أتباعهم، ومؤيديهم المحتملين، أو حتى مع مجتمعهم بأكمله، وكذلك في تفاعلهم فيما بينهم٣. إلا أنه على الرغم من أن طقس الشراب لعب دورًا أصغر بكثير في العالم الروماني من دور السيمبوزيوم، فقد كان للتقليد اليوناني تأثير عميق على الفن الروماني كما يوضح iconography - علم دراسة الأيقونات والرموز – ذلك العصر، فالعديد من الآثار البارزة تمثل الشراب بدلاً من الأكل فيظهر فيها الرومان مثلهم مثل اليونانيين يتكئون لتناول الطعام والشراب في جو بهيج، مع تصوير الخدم علي استعداد دائم لخدمة الحضور.

-تأتي النماذج الممثلة لتلك المآدب الرومانية من مصدرين: منحوتات جنائزية، ولوحات جدارية منزلية جاءت أغلبها من بومبي (وبالتالي تعود إلى ما قبل عام ٧٩م). وفي حين صُورت السيدات بالنماذج الجنائزية في وضع الجلوس علي الأرائك في حالة وجودهن مع الرجال وهن لا يتناولن الشراب[٤]، صورت السيدات في لوحات بومبيي متكئات يتناولن الشراب ويستمتعن برفاهيات المجلس مثل الرجال وفي وضع أشبه بـ Hetaira اليونانية وفي تصوير يكاد يكون غريبًا عن المجتمع الروماني، فحتي نهاية عصر الجمهورية تقريبًا (منتصف القرن الأول ق.م)، اعتبرت المرأة التي تتناول النبيذ وتضجع مثل الرجل من العاهرات. أما في أوائل العصر الإمبراطوري فقد سُمح لها بتناول الشراب في حدود معينة، مثل بعض الطقوس أو علاج بعض الامراض.[٥]

- وبالتالي في حين عُرف من النصوص والمصادر الأدبية فقط أن العاهرات هن من يتكئن في المجالس الخاصة لتناول الشراب[٦]،كان أيضا للعاهرات سمات ومواصفات عرفت بقوانين lex julia من ارتداء التوجا، أو الحضور في أماكن محددة، وهي سمات لا تنطبق علي سيدات لوحات بومبي. وبالتالي ومع اختفاء مصطلح الهيتايرا في العصر الروماني وعدم ظهور مقابل له، كان وجود هؤلاء السيدات فنيا أمر يثير التساؤل والرغبة في التعرف عليهن. هل هن أعادة تمثيل للهيتايرا؟ أم أنهن نساء ربما وجدن بالفعل في مجتمع بومبي؟ وبالتالي من هن؟ وكيف تم تصويرهن فنيا بصورة تحدد شخصيتهن؟

- لذا من ضرورات البحث وراء تلك اللوحات لتحليلها الرجوع للنصوص الأدبية التي تصف السياق الاجتماعي والثقافي لتلك المآدب وإلى أى مدى تأثرت بالتقاليد الهلنستية، وتحديد فئات السيدات بالمجتمع الروماني والتي جاءت أغلبها علي لسان رجال مما يجعلها وجهة نظر أحادية وربما بها كثير من الظلم لهؤلاء السيدات، في محاولة لدمج تلك العناصر مع افتراض بعضها بهدف استنتاج بعض الأدلة لتقديم وتحليل صورة فنية موضوعية عن سيدات لوحات الـ convivium ببومبي.

منهج دراسة البحث:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي من خلال:

أولا- التعريف بالهيتايرا اليونانية اجتماعيا وفنيا.

ثانيا-وصف وتحليل لوحات السيدات المتكئات عن طريق:

أ- وصف مخططات المنازل التي عثر بها علي اللوحات المعنية، لتحليل الطبقة الاجتماعية التي وجدت بها اللوحات وبالتالي محاولة التوصل إلى سبب تواجدها في هذه المنازل بحجرات محددة.

ب-
وصف وتحليل اللوحات المعنيّة لتوضيح مدي تشابهها أو اختلافها مع تصوير محتويات السيمبوزيوم اليوناني بمكوناته شاملة وجود Hetaira.
ثالثا- استخدام النصوص الأدبية للوصول إلى مكافئ الهيتايرا في العصر الروماني، وتحليل النصوص للتوصل إلى مدي انطباقها علي نساء لوحات بومبي.
رابعا- مقارنة الهيتايرا اليونانية والمكافئ الروماني لها فنيا وأدبيا.

أولا- مقدمة عن Hetaira - الرفيقات:

النساء في المجتمع اليوناني:
عاشت المرأة المحافظة في المجتمع اليوناني منتمية إلى رب العائلة، فالزوجة حدودها المنزل تمارس فيه كل أنشطتها وأهمها إنجاب الأطفال الشرعيين والمحافظة عليهم. علي النقيض كان الرجل اليوناني الحاكم ورب الأسرة ومالك كل ممتلكات المنزل بما فيها الخدم والعبيد، فكان له الحق في ممارسة الجنس مع الخادمات من الرقيق Doulai والمحظيات Pallakai، وHetaira، والعاهرات Pornai[٧]. وكان لأطفاله غير الشرعيين الذين أنجبهم من عبيده ومحظياته الحق في العيش في منزله دون الحصول علي إرث منه[٨].
إذن مقابل المرأة المحافظة التي حافظت علي مكانة المدينة اليونانية بوجودها داخل المنزل والمحافظة عليه، كان هناك نساء سمح لهن بالوجود داخل المدينة بحرية (بغض النظر عن خدماتهن الجنسية التي قد يكن اقتدن لها أو مارسنها بمفردهن) فتسنت لهن الفرصة الأكبر لمناقشة رجال المدينة وعرض فنونهن وموسيقاهن وألعابهن.
فئات البغايا في المجتمع اليوناني:
انقسم البغايا في العصر اليوناني إلى فئتين: فئة بغايا عامة وهن من تم استعبادهن في بيوت الدعارة٩، وفئة بغايا خاصة ممن تم تحريرهن أو كن أحراراً أو عبيداً مارسن مهنتهن في أماكن وظروف مختلفة تعتمد علي وضعهن ومميزاتهن الخاصة.
الفئة الثانية (البغايا الخاصة) كانت متنوعة فمنها: ١- البغي التي تمارس مهنتها في الشوارع، ٢- البغي التي تتردد علي الحانات ٣- البغي التي تتردد علي الحمامات العامة ٤- البغي ذات المميزات الخاصة والتي تتردد علي مجالس الرجال (السيمبوزيوم) والاحتفالات الخاصة ويمكنها تسلية الضيوف بأحاديثها وفنونها وخدماتها الجنسية وكن متنوعات فمنهن: عازفات الفلوت aulétridas، والراقصات orchestrides، والمؤديات اللاتي قدمن الألعاب والمسرحيات، والهيتايرا[١٠].

السمات الفنية والاجتماعية للهيتايرا:

أستخدم المصطلحين hetaira وpornai في المصادر القديمة بدون تمييز، لكن الكتابات الحديثة تحاول التفريق بينهما من حيث المكانة، فقد تم تعريف hetaira علي أنها محظية يقوم برعايتها رجل أو اثنين، علي عكس pornai التي تشبه بغايا الشوارع أو بيوت الدعارة حيث تعرض الجنس مقابل المال لعدد كبير من الزبائن المجهولين. كلتاهما من العبيد أو الأحرار يعملان تحت إشراف قواد أو بدونه[١١]. كان يتاح لهؤلاء النساء بالإضافة إلى العازفات والبهلوانات والراقصات تقديم عروضهن في مجالس الرجال ولكن هل كانت الخدمات الجنسية التي يتم تقديمها من قبل الـ pornai أم من قبل الـ hetaira ؟١٢.

الفرق بين Pornai وHetaira:

إن المصطلح pornai يأتي من الفعل πέρνημι -pernemi - بيع - ومع ربطه بالفعل الجنسي للمرأة يعني المرأة التي تعرض نفسها مقابل المال[١٣]، أما مصطلح hetaira فالمقصود به حرفيا هو صديقة أو رفيقة[١٤]، ورغم أن الهيتايرا عاشت وتصرفت بنفس طريقة الـ poronai، إلا أنه تم تحديد سمات مميزة للمحظيات عاليات المستوي، وكان أولاها أنهن أجانب١٥. لقد بدأن حياتهن أحرارًا أو عبيدًا استطعن تحرير أنفسهن على مر السنين من خلال شراء حريتهن. وغالبا ما يتم اختيار الشابات المخصصات لهذه التجارة لصفاتهن البدنية. ثم يتم تدريبهن تدريباً عالياً منذ سن مبكرة جداً، عادة في منازل hetairai لم يعد بإمكانهن تكريس أنفسهن للعمل بسبب تقدمهن في السن[١٦]. اهتمت التدريبات الأولى بشكل أساسي على الأخلاق الحميدة وفنون الحب والإغراء، وتم استكمالها بفصول في الفلسفة والموسيقى (صورة ١) والتمثيل الصامت والفنون الأخرى (صورة٢)، وذلك للتواصل مع المثقفين الذين يترددون على المجالس أو مع الرجال الذين عاشوا معهن فترات مؤقتة أو دائمة. إن ظاهرة التعايش لفترات قصيرة أو طويلة من الزمن هي من سمات الهيتايرا فقط، في حين أن الـ pornai كانت تقوم بعملها بالقطعة. فالهيتايرا كانت تتعايش بالكامل مع العميل (في تشابه لفتيات الجيشا باليابان)[١٧]، ترافقه في مجالسه ورحلاته التجارية أو العسكرية، وكانت أسعارهن مرتفعة حتي أن الكثير منهن من ذوي الثروات الكبيرة. وكلما ارتفعت سماتهن الجسدية والفكرية والفنية ارتفع مستوي معيشتهن بجوار الرجال المختارين[١٨].

<u>التصوير الفني للهيتايرا على الفخار اليوناني:</u>

- كان ظهور الهيتايرا في التصوير علي الفخار مميزا بحضورها في مجالس السيمبوزيوم، فكانت الأكاليل والشرائط وأغطية الرأس والملابس سلعًا فاخرة تم شراؤها في المقام الأول من أجل إظهار جمالها١٩. وكان يتم تصويرها وهي تتحدث أو تتلقي الهدايا أو الأموال نظير خدماتها (صورة ٣).كما صورت وهي تغزل أو تصب النبيذ وتشرب، ترقص أو تلعب الموسيقي. صورت أيضا تشارك شريكها العاطفة، ما بين المشاركة والاهتمام وبين المشاهد الجنسية الصريحة (صورة ٤).

لوحات السيدات المتكئات بلوحات بومبيي:

<u>أ: مخطط المنازل وزخرفة الحجرات التي عثر فيها علي اللوحات بمدينة بومبيي[٢٠]: (مخطط١)</u>

اللوحات التي تصور جمعًا من الأشخاص رجالاً ونساء يتراوح عددهم ما بين الـ ٧-٨، يستمتعون في convivum ويتشاركون الاتكاء والشراب عثر علي اثنين منها بمنزل الأرائك - casa del triclinium -[٢١],(V 2,4) وثلاثة بمنزل العاشقين (8 -IX 12,6)[٢٢] - casa dei casti. المنزلان متقاربان في التخطيط والمساحة ويعتبران من المنازل النموذجية للطبقة المتوسطة في بومي[٢٣]، فمنزل الأرائك يعود إلى العام ٥٠ -٦٠م [٢٤]. تبلغ مساحته ٤٢٩ متر مربع تقريبًا، بحديقة خارجية، كما يضم ١٣ حجرة منها Atrium (ردهة) بها سلالم للطابق الأعلى، وحجرات (حجرة أساسية للمنزل) Tablinum، (فناء معمد) Peristyle و(حجرة طعام) Triclinium (مخطط ٤). والفناء المعمد مزخرف على الطراز الثالث لبومبي٢٥. أما منزل العاشقين فهو يعود إلى ما بعد عام ٦٢م [٢٦]، صالة الطعام به ٣x٤ م مما يجعله قريبًا من مساحة منزل الأرائك. تخطيط المنزل يأخذ الشكل المستطيل (مخطط ٥) بحديقة صغيرة ومدخل (ردهة) وحجرات للنوم cubicula، وصالة طعام مزخرفة بزخارف هلنستية"(الطراز الثالث لبومبي)، كما يحتوي المنزل علي مخبز.

- كانت بعض الحجرات مثل cubicula - وهي غرف النوم البسيطة، والتي يمكن استخدامها للتأمل والقراءة والدراسة - قد ظهرت في التصميمات كنوع من أنواع الرفاهية والثراء في منازل النخبة الرومانية، وسرعان ما تم تقليدها في منازل الطبقة الأدنى (من الاثرياء والأحرار) اقتداء بسلوك الحكام والنخبة، ولتعزيز هيبتهم الاجتماعية من خلال إظهار الثراء والفخامة في تصميم ديكورات منازلهم الخاصة[٢٧]. إن تشابه تصميم cubicula مع حجرات الطعام كان ضمن أسباب الرفاهية أيضاً، فيمكن للضيوف استخدام المكعب للنوم أو للراحة بعد تناول المشروبات ثم الاستمرار في العشاء أو لإجراء مناقشات خاصة قد تكون سياسية بعيدا عن جمع الحضور وإقامة علاقات خاصة بعد التحفيز بالشراب. وما يرجح هذا الرأي العثور علي لوحات كانت تزين جدران تلك الحجرات (في منازل أخرى ببومبي) تمثل لقاء عاطفي يجمع بين شخصين[٢٨] (لوحة ٩،١٠)، بخلاف اللقاءات الجماعية التي تم تصويرها علي جدران صالة الطعام.

ب- وصف اللوحات:

لوحات منزل الأرائك Casa del Triclinum: (لوحات رقم ١،٢،٣،٧)

- لوحة ١-أ منظر يصور convivum يبدو أقل مثالية لدى مقارنته بسمبوزيوم يوناني، ويمكن تقسيم الصورة إلى جزئيين: الخلفي عبارة عن المجلس مكون من ستة أو سبعة أشخاص يظهرون جميعهم بحجم أكبر ممن في مقدمة الصورة، موزعين على الأرائك. تتوسطهم مائدة ثلاثية الأرجل عليها أكواب شراب وكأس ريتون. أما على الأرائك فمن اليسار يجلس رجل لم يبق منه إلا رأسه ينظر إلى وسط الصورة وبجواره آخر يتكئ علي ذراعه الأيسر عاري الجذع يحمل كأسا ويده اليمني فوق رأسه، يليه رجل ثالث عاري الجذع فيما يبدو يصفق بيديه ربما للراقصين في الجزء الأمامي من الصورة، ثم يظهر رجل يتوسط المجلس لعله في حالة إعياء حيث تسقط رأسه أمام جذعه وهو مستند إلى يده اليسرى بينما اليمنى تتدلى إلى أسفل. الي يمين الصورة يجلس رجل ينزلق رداءه الأزرق على القسم الأسفل من جذعه، ووراءه امرأة ذات شعر طويل مصفف إلى أعلى تبدو وكأنها متجهة إلى منتصف المجلس. أمامها امرأة جالسة تظهر بظهرها ممددة علي الأريكة يغطي رداءها الجزء الأسفل من جسمها فقط. أمنا الجزء الأمامي من المجلس فيظهر فيه راقصون وخدم وعازفون بحجم أصغر من أعضاء المجلس.

- لكن المشهد الأكثر إثارة للاهتمام هو ذلك الموجود على الجدار الشمالي، أمام المدخل مباشرة (لوحة-٢-أ) حيث تم تصوير خمسة أشخاص مستلقين علي أرائك مغطاة بستائر خضراء ربما إشارة إلى أن المجلس منعقد في الهواء الطلق. على اليسار امرأة مستلقية برداء يغطي نصفها الأسفل فقط (النصف الأعلى غير واضح) ترفع يدها اليمني إلى أعلى بكأس ريتون وخلفها خادمة تتجه إليها حاملة صندوقاً. الرجل بحوارها يضع يده على كتفها، بينما باليد الثانية يحمل إناء كنثاروس. يرتدي إكليلاً على جذعه العاري وهو الوحيد الذي يواجه المشاهد. في منتصف الأريكة، يجلس رجل بجذع عار يرقد وسط الأريكة متجهًا إلى اليمين. يتكئ بكوعه الأيمن على وسادة ويده اليسرى فوق رأسه. وهو يميل إلى الخلف في إيماءة منسوخة من مشاهد الاسترخاء المرتبطة غالبًا بالجنس. إلى اليمين يظهر زوجان آخران: الرجل ظهره في واجهة المشاهد والجزء السفلي منه مغطي بعباءة حمراء ممتدة علي ذراعه الايسر المتكئ عليه ، بينما يده اليمني مرتفعة لأعلي تحمل إناء كنثاروس. بجواره شخص يعانقه لا تظهر تفاصيله. بمنتصف المجلس يوجد مائدة بثلاثة أرجل عليها اوينخوي وكؤوس.

وتظهر أعلى الجالسين جمل لاتينية تبدأ من اليسار أعلي السيدة: "*Facitis vobis suaviter*" (استمتع بوقتك) ثم أعلى الرجل بالمنتصف جملة: "*ego canto*"(أنا أغني) ثم أعلى الزوجين جهة اليمين "*Est ita; valeas*" (هذا كل شيء، الصحة لك).[٢٩]

كان المتبَع في تلك المجالس أن يقوم المضيف (مالك المكان) بالإعلان لضيوفه عن بداية المرح، داعياً إياهم إلى الاحتفال. وفي مأدبة **Trimalcione**[٣٠] يتم دعوة الضيف للغناء بهدف تشجيع الضيوف[٣١]. وقد ذهب بعض من ناقشوا تلك اللوحة إلى احتمال أن يكون المضيف إلى اليسار بصدد توجيه الدعوة إلى الاحتفال للضيوف إلى اليمين[٣٢]. وأحد هذه الاقتراحات - والتي تبدو منطقية الي حد ما – أن تكون السيدة إلى اليسار هي من توجه الدعوة[٣٣]، فالسيدة تظهر ممسكة بالريتون – وهو رمز السلطة في فن التصوير وقتذاك[٣٤]، فإذا كانت المرأة تستطيع الإمساك به فلا غرابة في أن تكون هي من يدير الجلسة.

ويضم المنزل عدداً آخر من اللوحات، إحداها - وتقع علي الجدار الشمالي لصالة الطعام - تظهر اللحظات الأخيرة للمأدبة واستعداد الضيوف للمغادرة (لوحة٣) ولا تصور أي امرأة. إلى اليسار رجل جالس يتحدث إلى ضيف مستلقٍ، والرجل الجالس يستعد للمغادرة (فهناك عبد يلبسه صندل)، أما في الوسط فرجل آخر يتجه إلى اليمين حيث يجلس رجل ثالث يرتدي غطاء رأس ويخدمه عبد أسود. يلي الأخير آخر ما زال ممسكاً بكأسه، ويتقدم الصورة رجل مخمور يتقيأ ويسنده خادم.

اللوحات الأخيرة والتي عُثر عليها على جدار cubicula(u) الواقع بجوار صالة الطعام كانت مدمرة تماماً، وهي تروي قصة ثلاثة أزواج من المعلمين وتلميذاتهم: سقراط ودايوتيما، كورينا وبياندر، وسافو وفتاة.٣٥ وقد بدا أن مالك المنزل يريد تسليط الضوء على السيدات المتفوقات. (لوحة رقم٧،١١)

- عثر أيضا في أعمدة المنزل على عدة نقوش وكتابات منها نقش من: بومبيان، ساليزنيسيس، ستابيانس وسيرنتيني (CIL IV 4102,4103,4109)، مؤداه أنهم ولدوا من جديد هناك ٣٦ ، كما عثر علي نقش من Fullone L. Quintilius Crescens يوجه فيه التحية إلى Caupo (ربما مالك المنزل). والاحتمال قائم أن يكون الحاصل هو استئجار صالة الأرائك لقضاء الأوقات والعطلات٣٧.

في منزل "متواضع" مثل هذا المنزل، يهتم المالك بوجود صالة الطعام الملحق بها قاعات ال cubicula وزخرفتها بأسلوب الطراز الثالث لبومبي مع مشاهد تمثيلية لمآدب النخبة convivum حيث الشراب والإغراءات الجنسية التي تعرضها المحظيات، ولا يغفل دور المرأة في مجالات الشعر والفلسفة، على عكس منازل بومبي الكبيرة حيث الاهتمام بتصوير مشاهد أكثر رصانة ترتبط غالبا بنمط حياتهم المرتبط بالمتعة أو بموضوعات أسطورية[٣٨]. وقد تكون الرسالة موجهة إلى زائري هذا المكان بأن المرأة متفوقة في المجالات "الرفيعة" مثل الشعر والفلسفة (صورة ٧ بمنزل الأرائك) مع التلميح إلى التخصصات الأخرى التي يمكن أن تعتبر فيها بعض النساء بمن فيهن المضيفة نفسها "خبيرات" و"معلمات". من هنا يمكننا أن نفترض أن هذا المنزل كان يسكنه امرأة موهوبة ذات حظ خاص من التعليم اختارت بطريقة حرة ومستقلة تمامًا استخدام منزلها للحفلات واللقاءات العاطفية.

- لوحات منزل كاستي casa dei casti amanti (العاشقين): (لوحات رقم٤،٥،٦،٨)

هذه هي المجموعة الأخرى التي تصور مآدب العيش معًا، حيث تتشارك المجموعات في مجالس تبدو أكثر مثالية وتمثيلية في محاكاتها للفن اليوناني عن لوحات الأرائك الأكثر واقعية. المجموعات هنا تتشابه في كونها ثنائيات في convivum حيث التمثيل الصريح للشراب بوجود طاولات تحمل الأواني الخاصة به وكؤوس في أيدي المشاركين. يظهر ذلك بوضوح في لوحة رقم ٥ حيث تتقدم الصورة طاولة شراب ثلاثية الأرجل بقوائم منحنية يجلس خلفها زوجان. القسم الأسفل من جسديهما مغطى بينما الجذع عار. الجميع يرتدي الأكاليل والسيدات يرتدين المجوهرات. في الزوج الأول إلى يسار الصورة يحمل الرجل إناء كانثاروس في يده اليسرى بينما اليمنى مرفوعة بإناء ريتون تساعده السيدة المتكئة بجواره

على الشرب منه وهي تسند رأسه. ويليهما زوجان آخران: رجل سقط من إعياء الشراب تساعده رفيقته في إسناد رأسه، وفي الخلف يوجد خدم وأعمدة تحمل ستائر. المنظر بالكامل يشبه صور السلف اليوناني في مجالسهم (السيمبوزيوم) حيث تولي الشريكة رفيقها اهتمامها الكامل مع استعارة مناظر الستائر والرفاهية اليونانية والخدم والأكاليل المتوجة بها رؤوس الحضور والتي تعالج أعراض الإسراف في الشراب، فضلًا عن مناظر الخلفيات التي تحمل قوائم وستائر (صورة ١).

وفي حين تعد اللوحة رقم ٦ أكثر تحفظًا في إظهار وضع الإغراء للسيدات وتناول الشراب (فتظهر طاولات الشراب ذات القوائم الثلاثة المنحنية وعليها أواني الشراب، كما تمسك السيدة الجالسة في المنتصف بإناء كانثاروس والسيدة الجالسة إلى اليسار أيضًا في حالة سكر حيث يسندها شريكها)، لا يوجد تبادل أو اهتمام بالرفيق بصورة خاصة، فالجميع يوجد في أزواج (٣ أزواج)، كأنهم في نقاش أو يوجهون اهتمامهم إلى حدث يشير إليه الرجل في المنتصف.

تظهر الإثارة الجنسية بشكل أكثر وضوحًا في لوحة رقم ٤: أحد لوحتي الجدار الشمالي لغرفة الطعام نفسها. هنا يتكئ زوجان على أرائك والنساء أسفل رجالهن ذوي الصدور العارية. يتشارك هؤلاء الأزواج في طاولة طويلة ذات أرجل ثلاث بأقدام حوافر، والتي تحتوي على كؤوس شراب فضية صغيرة. المرأة المستقرة على الأريكة الموجودة في أقصى يمين الصورة تمسك إناءً فضّيًا كبيرًا للشرب. وتشير المظلة العلوية إلى أن هذا الحدث البهيج يحدث في الخارج. يمكن رؤية بعض الأشجار إلى اليسار، ويترأس الحدث تمثال لإله يحمل عصا[٣٩]. لكن السمة اللافتة للنظر في هذا المشهد هي أن الزوجين يتبادلان القبلات بحماس على الأريكة الموجودة إلى اليسار، وكتف المرأة الأيسر مضغوط في صدر زوجها. علاوة على ذلك فإن العباءة قد تساقطت عن كتفها الأيمن وانجرفت إلى أسفل نحو كوعها، تاركة ذراعيها وجزء من صدرها الأيمن مرئيًا. يُستمد شكل "الثوب المتدلي" هذا من أيقونات فينوس وهو شائع إلى حد ما في اللوحات والنحت في القرنين الأول والثاني بعد الميلاد . هذه الفكرة "المثالية" المقترنة بالجذع العاري والجمال الجسدي والجاذبية الجنسية تضع اللوحة في مكانة مختلفة ومرتفعة عن اللوحات الواقعية الأخرى، الأمر يضفي عليها وعلى ما تمثله قيماً وخصائص مرتبطة بالآلهة[٤٠].

ج- التحليل الفني للوحات :

ظهرت اللوحات مستخدمة الأسلوب الثالث لبومبي (والذي يعود إلى منتصف القرن الأول قبل الميلاد وقد استمر قرناً ونصف القرن)[٤١]، ومن ثم فإنها تعتمد على العناصر الهلنستية بما يشكل تراجعاً عن استخدام الأعمدة المعمارية واستبدالها بزخارف هلنستية لتشكل إطارًا زخرفيًا ذا قطع مركزية تتجسد فيها الكثير من القصص الكلاسيكية والهلنستية وتصوير الحدائق، وهو ما اتُبع في تصوير منزل العاشقين مع استخدام اللون الموحد للجدران المائل عادة إلى الألوان الدافئة (صورة ٨) وتصوير الأشخاص بصورة مثالية. وقد كان الأمراء اليونانيون يزينون منازلهم بهذا الأسلوب فأصبح الرومان يقلدونها رمزا لثرائهم ورفاهيتهم[٤٢]. وظهرت الشخصيات بصورة مثالية في منزل كاستي حيث كانت متناسقة ومتناغمة فتجد السيدات ببنية صغيرة نحيفة وقوية، أكتافهن ضيقة، والوركان واضحان مع فخذين عريضين وثدي صغير. أما الوجه فعبارة عن عيون كبيرة على شكل لوز وأنف حاد وفم وأذنين متوسطتي الحجم، ثم وجنتين بيضاوين وذقن مدببة (لوحة ٤،٥،٦). في منزل الارائك كانت اللوحات موجودة في جدران على خلفية حمراء أيضًا مع زخارف نباتية وشمعدانات تقسم الجدران (صورة ٧) واتُبع أسلوب الرسم الواقعي.

٢- تصوير الأواني والأثاث:

- الأواني:

- ظهرت طاولة الشراب ثلاثية الأرجل في كل اللوحات وقد عُثر علي مثيلها محفوظًا من مدينة هيراكلينيوم. وتعود إلى ما قبل عام ٧٩ م، وهي عبارة عن سطح طاولة مستدير يرتكز على ثلاثة أرجل صممت على شكل أرجل حيوانات مثل مخلب الأسد أو الكلب، ويتوج التقاء القاعدة برجل الطاولة زخرفة معمارية (صورة ٥). عند ثلثي الارتفاع يتم أحيانًا تثبيت الزخرفة التصويرية على المقدمة والجوانب. وقد تم تزيين أمثلة أخرى برؤوس باخوس وديونسيوس محاطة بأكاليل من اللبلاب. ارتباط الزخارف برؤوس باخوس يشير إلى أن الطاولة تستعمل للشراب. وتعود الأرجل إلى النماذج الهلنستية، لكن الإضافة الزخرفية لحيوان كامل أو لرأس حيوان هو تصميم روماني[٤٣].

- أريكة الاتكاء: *lecti cubiculares*: (صورة ٦) والتي ظهرت في اللوحات ترجع إلى عصر الجمهورية اليونانية حيث أنها تشبه الأرائك اليونانية المنخفضة المستخدمة في السيمبوزيوم (صورة ١)، ليست مرتفعة مثل الأرائك المستخدمة في منتصف العصر الإمبراطوري حيث لا يظهر أي سلم scamnum جانبي للصعود، ولا هي نصف دائرية *stibadium* كتلك التي أصبحت النمط المعتاد لتناول الطعام الرسمي في الإمبراطورية لاحقًا. إنها على العكس عبارة عن أعمدة مثبتة بعضها في بعض تقف على أربعة أقدام. كانت مصنوعة بشكل عام من الخشب وكانت تختلف جودته وفقًا لمكانة الأشخاص الذين تم تصميمها من أجلهم. في بعض الأحيان كانت تُزوَّد بأقدام فضية كما يزود السرير بألواح لدعم المراتب. أما لدعم الرأس فكان يوجد جزء مرتفع ἐπίκλιντρον توضع عليه وسادة مستديرة. استخدم أثرياء روما الريش للوسائد والمراتب، كما استخدموا مفروشات ملونة باللون الأرجواني ومطرزة بالذهب. واستخدمت الستائر كمظلة أعلي السرير (aulaea) (لوحة٤،٥،٦) بغرض منع سقوط الغبار على الأشخاص المستلقين عليها[٤٤].

٣- ملابس وتصفيفات الشعر:

بالرغم من أن اللوحات أُرخت بالقرن الأول الميلادي، فالرجال لا يظهرون برداء Toga بل بعباءات خفيفة pallium أو chlamys تشبه hemation اليوناني[٤٥]. أما السيدات فيظهرن أيضًا بعباءات pallium يونانية حيث كان لباس المرأة الرومانية من الطبقة العليا عمليا هو نفسه ما ترتديه سيدات شرق البحر المتوسط، وهما Tonic و Palla. التونيك عبارة عن سترة طويلة تتشابه بالكامل مع "الخيتون" اليوناني مع فارق أن الرومانية تُخيطه من الجانبين[٤٦] فكانت نساء الطبقة العليا من الأثرياء يرتدين سترات تصل إلى الأرض ولا يظهر منها سوى جزء يسير من القدم (لوحة ٤،٥،٦). وفي حين ترتدي النساء العاملات أطوالًا أكثر عملية، كانت السترة القصيرة - فوق الركبة - تشير إلى العبودية أو الفقر المدقع٤٧ (مثال الخدم في لوحة٢،٣). أما الرداء الثاني، "palla" أو "pallium" وهو شال مستطيل يصل طوله إلى ١١ قدمًا وعرضه إلى خمسة فيمكن ارتداؤه كمعطف أو لفه على الكتف الأيسر وتحت الذراع الأيمن ثم فوق الذراع الأيسر[٤٨] (لوحة ٦: السيدة في المنتصف، لوحة ٥: السيدة التي تحمل رأس الرجل النائم) ويستعمل لتغطية الرأس أيضا للحصول علي الدفء واخفاؤه كأسلوب للعفة والتواضع التي عرفت بها matron [٤٩] وهن الأمهات وسيدات المجتمع النبيلات (لوحة ٦: السيدة السكيرة، ولوحة ٧). ظهرت الجواهر الفاخرة أيضًا دليل على ثراء السيدة (لوحة منزل كاستي) والصندل اليوناني "diabathron " (لوحة ٣). وقد ظهرت الملابس ناعمة وملتصقة بالجسم (لوحات٣،٦) كأنها مصنوعة من الحرير. ظهرت أغلب السيدات بشرائط للشعر (fillets أو*vitae*) وبتسريحة شعر مموجة ومربوطة من الخلف بعقدة بسيطة (لوحة ٣،٥،٦)، أو مرتبة لأعلي من المام علي شكل كعكة أقرب لطراز tutulus[٥٠] (لوحة ٤: السيدتان إلى يسار الصورة).

- من خلال ما سبق، بالتالي، يتضح الآتي:

- اشتراك اللوحات الرئيسية (١-٢-٤-٥-٦) في إظهار طقوس الشراب مثل مجالس السيمبوزيوم، فقد ظهرت أواني الكنثاروس (رمز الشراب وبداية الاحتفال في مجالس السيمبوزيوم) وأواني الريتون. وقد ظهرت تلك الأواني باللون الفاتح دليلاً على صنعها من الفضة والمعدن (استمرار لمظاهر البذخ الروماني)،وذلك بخلاف أواني السيمبوزيوم التي صنعت أغلبها من الفخار، كما ظهر الخدم في حالة استعداد دائم لمساعدة الأعضاء في تقديم الشراب وتقديم المساعدة للجميع. ارتداء الحضور الأكاليل المصنوعة من النباتات التي تداوي من جرعات الشراب الزائدة. ظهور الأعضاء في أزواج حيث تهتم السيدة برفيقها وتشاركه الشراب والاتكاء والعناية به (لوحة ٥) في تشابه مع صور الهيتايرا علي الأواني الفخارية لمجالس السيمبوزيوم (صورة ١)[٥١].

٣-أ النصوص الأدبية للوصول إلى مكافئ الهيتايرا في العصر الروماني:

الفرق بين العاهرات والمحظيات في النصوص الأدبية في العصر الروماني:

- لم يظهر مصطلح الهيتايرا في النصوص اللاتينية، وإنما ظهرت مصطلحات كثيرة تصف العاهرة الرومانية، والتي تتراوح بين أقصي درجات التحقير من scortum, prostibula إلى التعبير المحايد meretrix إلى التعبيرات المتوارية مثل domina،puella, amica[٥٢] تنوع تلك المصطلحات كان يعود لعوامل عديدة من بينها أصول هؤلاء السيدات ونوع الزبائن المترددين عليهن وأنواع الهدايا أو قيمة الأموال الذي تتلقاه السيدة عن عملها. وبالتالي فقد كن فئات.

هناك عاهرة منخفضة السعر يمتلكها قواد *leno/lena*[٥٣] وتوجد في *lupanar* أو بيت دعارة ما لم تتمركز في الشارع، أمام المسرح أو خلف المقابر. وقد أطلقت على هؤلاء كلمة *scortum* لسوء سمعتهن، وهن لا يمتلكن حرية اختيار العميل، ولا يتعامل معهن شخص يتمتع بمكانة حرة (*quisquam umquam Liber*). هذه الفئة من العاهرات زبائنها من العبيد والخدم الذين لا يناسبهم سوى "العبيد القذرين" (*servuli sordiduli*)، وعمال المطاحن (*alicariae*). وبالتالي يتم وصمهن بجميع صفات بيوت الدعارة الذليلة والرائحة القذرة.[٥٤] أما العاهرة متوسطة أو عالية الثمن meretrix فتكون من النساء المحررات أو حتى النساء المولودات حرائر، واللاتي لا يتردد عليهن سوي الرجال الأحرار فقط. كن يعملن بشكل مستقل في مسكنهن أو يؤجرن استراحات لذلك العمل وقد يدير أعمالهن وكيل. ومثلها amica - المحظيات يكن في علاقات حصرية طويلة الأمد وشبيهة بالزواج مستقرات في المنازل التي يملكها عشاقهن[٥٥]. وقد قدمت كوميديا "بلاوتوس"[٥٦] العديد من الأمثلة على الرجال الذين يريدون شراء حرية mertrix من أجل جعلهن محظيات لهم [٥٧]. فكان النساء المفضلات للرجال الباحثين عن المتعة هن الحرائر يليهن كاختيار المحررات ثم أخيراً للعبيد[٥٨].

لم يكن الاختلاف الجوهري فقط في جودة الزبائن ولكن أيضًا في عددهم، فكانت العاهرة أو mertrix الأكثر حظًا هي التي تحصل علي عميل أو عشيق واحد لمدة طويلة الأجل وعبر علاقة تشبه الزواج. ففي مجتمع تتزوج فيه النساء في سن المراهقة والرجال بعد حوالي عشر سنوات، هناك فجوة عشر سنوات في حياة الشباب تفصل بين ارتداء Toga virilis[٥٩] والزواج، وقد تم السماح خلالها بالعلاقات الجنسية مع puellae و amicae وتشجيعها للمراهقين بل وتم تحديدها بموجب الأعراف الاجتماعية[٦٠]. لذلك حرصت المحظيات الرومانيات المستقرات في علاقات طويلة الأمد على وجود عقود مكتوبة يتم تحديدها من قبل مالك أو والد الفتاة إذا لم تحددها بنفسها. وربما لم تكن تلك الوثائق ملزمة قانونًا ولكنها كانت عبارة عن ميثاق خاص مرتبط بالعرف ومدفوع بالضمانات والرسوم السنوية[٦١]. ففي كوميديا Asinaria لبلاوتوس مثلًا يظهر الآباء متعاونين في تمويل وتنظيم علاقات حب لأبنائهم وتدور الحبكة بأكملها حول الحصول علي عقد سنوي مع المحظية٦٢. وفي Mostellaria لبلاوتس كذلك كانت الحفلات الفخمة مع المحظيات جانباً من طابع الحياة المذهلة

المفرطة لأولئك الأبناء، مع ارتداء الأزياء اليونانية والاتكاء في المآدب واحتضان العاهرات، فضلاً عن شرب بالنبيذ والتهام الطعام وارتداء أكاليل الزهور[٦٣]. ويبدو أن اختيار النوع المناسب من المحظيات، مع الوضع الاجتماعي المناسب والسعر المناسب، كان الشغل الشاغل للآباء فعلاً. وأحيانا كانت تتحول تلك العلاقة إلى زواج من العاهرة المحررة يعتبر زواجا محترما محميا بموجب القانون[٦٤].

- السمات الأخلاقية للمحظيات:

سلوك المرأة وآدابها *Tropous* كانت السمة المميزة التي تفتخر بها سيدات hetaira وسط العاهرات، كذلك المحظية الرومانية كان سلوكها *mores* هو تعريفها وفخرها بنفسها[٦٥]. وعلى سبيل المثال، في كوميديا Mostellaria لبلاوتس يعود ارتفاع سعر *merertix* ليس إلى اللونين الذهبي والأرجواني وحدهما ولكن بدرجة أكبر إلى سلوكها وآدابها اللطيفة[٦٦]. كذلك في Poenulus يوضح بلاوتس أيضا أن التواضع يجعل المحظية أجمل من اللون الأرجواني[٦٧]، وأن السلوك السيء يلطخ الثوب الجميل بالطين[٦٨]. حصلت المحظيات علي تعليم أرستقراطي أدبي وفني بالإضافة إلى اتقانهن العزف على الآلات الموسيقية والغناء والرقص مثل نموذج docta puella[٦٩]، ما كان يميز الواحدة منهم عن بائعة الهوى والزوجة التقليدية، ويجعلها أشبه بسيدات المجتمع (المربية) matrona[٧٠].

ومن آداب السلوك أيضًا الإخلاص لعشيق واحد في العلاقات طويلة الأمد، فكان على المحظية التأكيد علي هذا السلوك بإسعاد عاشقها برؤيتها في المنزل تنسج وحدها طوال الليل، وعدم إرسال الرسائل أو تلقيها والتحكم في كلامها وإيماءات وجهها في حضور رجال آخرين[٧١]. وهذا يذكرنا بعفة الهيتايرا اليونانية فرين[٧٢] والتي ظهرت دائما ترتدي غطاء رأس في الأماكن العامة. كذلك يعد حرصها على عدم تلقي النقود جانباً من جوانب من سلوكها الغني العفيف، فقط قبلت بالهدايا وهو سلوك مشابه للهيتايرا اليونانية التي تجنبت حتي رائحة البرونز علي يديها بعد التعامل مع المرآة والتشبث بلغة الحب والصداقة (فقط مع الأصدقاء الحميمين وليس العملاء)[٧٣]. في Mostellari تقترح merertix سكافا لفيليماتيوم أن لا تمسك بمرآتها الفضية حتي لا تفوح منها رائحة الفضة (العملات المعدنية)[٧٤].

٣-ب السمات الفنية التي ميزت المحظيات في النصوص الأدبية ومدى تقاربها من لوحات بومبي:

- ثمة قوانين عرفت بـ lex Iulia أرغمت العاهرة الرومانية على الظهور بـ Toga[٧٥] أو بملابس حريرية شفافة إعلاناً عن مهنتها، في مقابل stola[٧٦] التي ترتديها الزوجات. ورغم ذلك لم تلتزم سيدات المجتمع (النبيلات) matron بـ stola وفضلن الحرير coan[٧٧] كما لم تلتزم العاهرات بالتوجا وبالعري هربا من العار infamia[٧٨] (والذي لحق بالقوادين والممثلين والمصارعين أيضًا، وربما حبا في ظهورها كأنثى فقط. ونظرًا لوضع المحظيات الملتبس بين العاهرة والزوجة غير الشرعية فكان عليهن الظهور بوضع العفة والاحتشام في الأماكن العامة (مثل هيتايرا فرين).

- وفي لوحات بومبي نجد أن المظهر الملتبس للمحظية مع المربيات يظهر في عدة أوضاع مثل وضع الاحتشام أو الـ pudicita٧٩ التي ظهرت به السيدة (لوحة ٦) فالمرأة تغطي رأسها وجسمها كاملًا بعباءة ترتديها علي رأسها وتثبتها بوضعها تحت إحدى ذراعيها واليد في الذراع الأخرى تمسك بطرف العباءة عند الوجه في حركة استعداد لتغطية الوجه عند الحاجة. يظهر هذا الوضع في تماثيل هيرلاكلينيوم، الملفوف بالعباءة بشدة. وعادة ما تكون يد واحدة متروكة بجانب الجسم ومغطاة بواسطة palla بينما الأخرى منحنية وممسكة بالعباءة من الداخل٨٠. وتكون الأجزاء الوحيدة الظاهرة من الجسم هي الوجه واليدين والقدمين. مع تمثيل الرأس مائلا ونظرة عين منخفضة في إشارة إلى التواضع والضعف والحياء

الجنسي والعفة داخل الزواج، وهي فضيلة يجب أن تكون مرئية من خلال الملابس ولغة الجسد[٨١]. لكن في نفس الوقت صورت تلك التماثيل بعباءة ملتصقة كأنها ترتدي الستولا أو البولا من مادة خفيفة (ربما حرير كوان) تكشف الثديين والسرة (لوحة ٥،٦) وبالتالي تتعارض نظريًا مع مُثُل الاستقامة الأخلاقية المرتبطة بها. وهذا الوضع يتفق مع الرأي القائل بأنه يمكن قراءة إيماءة الحجاب ونظرة العين علي أنها تدعو الناظر إلى الوعد بالمزيد مع استمرار النظر ٨٢. وربما هذا ما يريد الفنان توصيله عبر رسم السيدة في وضع احتشام وسكر داخل المجلس.

- ظهرت النساء في لوحات بومبي متناسقات المظهر ترتدين الحلي بصورة بسيطة وبتسريحات شعر متنوعة ما بين المموج ذي العقدة الخلفية أو المتروك بصورته الطبيعية علي كتفها (لوحة٥) أو المعقود بكعكة أعلى جبهتها، بألوان ملابس ما بين الأصفر والازرق (لوحة ٦)، وهي صور جذابة تناسب مهنتهن في جذب عشاقهن. نجد أن كثيرًا من تلك المواصفات منطبقة مع النصائح التي قدمها أوفيد[٨٣] للـ Puellae في الجزء الثالث من كتابه Ars Amatoria، والذي استبعد منه المربيات والمتزوجات[٨٤] تجنباً لمخالفة قانون أغسطس وتشريعاته الخاصة بملابس السيدات. فهدفه هو تعليم الجنس الآمن، وبالتالي فإن النساء اللواتي لا يحملن شارات العفة الزوجية مرحب بهن أكثر من غيرهن[٨٥]. قدم لهن تلك التوصيات حتي لا يظهرن بمظهر "قزم الساتير المهرج ولا مظهر المربية التقليدي" ٨٦، ومنها ألا ترتدي إحداهن الأحجار الكريمة أو الفساتين المثقلة بالخيوط الذهبية (١٢٩-١٣٤). ثم تحدث عن تصفيفات الشعر المناسبة (١٣٦-١٦٨)، وحيث انه لا يوجد نمط واحد يناسب الجميع فيجب عليهن اختيار نمط يناسب شكل الوجه، فالوجه البيضاوي على سبيل المثال يناسبه الشعر المفروق من المنتصف، والوجه المستدير يناسبه أسلوب العقدة الأمامية nodus حيث يتم لف جزء من الشعر على الجبهة ثم يُسحب إلى الخلف لينضم إلى بقية الشعر في كعكة. هذا والحاصل أن الكعكة الأمامية من شأنها أن تبرز الجبهة بينما الخلفية تبرز الأذنين، وهو ما يعطي الوجه إطالة جيدة. أصبحت العقدة شائعة من قبل زوجة أوغسطس ليفيا وشقيقته أوكتافيا، والعديد من التماثيل النصفية تصورهم بهذا الأسلوب. ثم يصف الشعر المموج والمتروك أعلى الكتف في إهمال جميل (لوحة ٥) كما يصف الشعر الملموم من الخلف مثل ديانا شقيقة آبوللو والذي يبدو مربوطاً (لوحة ٦)، أو علي شكل كعكة. وهناك الشعر المضفر والمموج والمجعد ٨٧.

ويقدم المشورة أيضًا بشأن اللباس وخاصة الألوان (١٦٩-١٩٢)، ناصحًا مرة أخرى بعدم الإفراط في اللون الأرجواني - *purpureae amethysti* ٨٨ والذهبي (فكلاهما مرادفان للرفاهية) ثم يتبع وصفه لوصف الألوان مثل الرمادي والأصفر وينتهي بالعديد من الألوان مثل "زهور الربيع". هنا يتحدث عن اللازوردي، والزعفراني، والأزرق السماوي - *aer*، لون الامواج - *undae*، والجوزي، والأصفر الشمعي (لوحة٦) المفضل للمحظيات٨٩. ثم يكمل نصائحه للمرأة باختيار الألوان التي تكمل لون بشرتها: النساء ذوات البشرة الفاتحة يتناسبن مع الألوان الداكنة وأولئك ذوي البشرة الداكنة يجب أن يرتدين اللون الأبيض. فلا معنى لأن ترتدي المرأة قوس قزح الألوان المتاحة بل عليها أن تختار اللون الذي يناسبها٩٠. وبالتالي نظرًا للطبيعة المحافظة للنصيحة أصبح لديهن الكثير من القواسم المشتركة، في المظهر الخارجي علي الأقل، مع سيدات المجتمع النبيلات.

<u>رابعا - مقارنة بين الهيتايرا اليونانية والمحظية الرومانية فنيا وأدبيا:</u>

استخدمت كلمة محظية في هذه الدراسة وأصلها في اللغة العربية حَظِيَّة، وهي امرأةٌ تُفضَّل على غيرها في المحبَّة (وبالأخصّ عند أمير أو مَلِك أو رَجُلٍ ذي سلطان)٩١، - Courtesan (ومنها اشتق كلمة Court أي البلاط)، وهن النساء القريبات من العائلة المالكة واللاتي كان أفراد العرش يستخدمونهن في علاقات العشق الخاصة بهم خارج إطار الزواج، كطريقة للالتفاف على الزواج الديني٩٢. استخدمت هنا للمقارنة بين أعلى فئتين من العاهرات اليونانية والرومانية، فينما كانت hetaira واضحة ومحددة في الثقافة اليونانية وانطبقت عليها مواصفات محددة عرفت بها، إلا

أنها في الحياة الاجتماعية الرومانية ظهرت بعدة تعريفات مثل mertrix ، amica ، pullea، حيث ظلت الدعارة من الطبقة العليا بطريقة ما بقعة عمياء في دراسة الحياة الرومانية، لكن ظهرت بينهن وبين hetaira عدة تشابهات قبل ظهور الاختلاف الأيدلوجي ، فكلاهما (اليونانية والرومانية) اشتركتا في العديد من السمات:

- تميزتا بالثقافة وحرية الوجود في أماكن تخضع لحكم الرجال، وهي خصائص مهمة ليس لأنها تشكل نوعًا من الحبل السري الذي يوحد العنصرين (اليوناني والروماني) ولكن أيضًا لأنها تفرق بينهن وبين النساء الأخريات في منطقتهما الثقافية والجغرافية.

- كما أنهما في تصويرهما الفني تميزتا بالأناقة والجمال النموذجي والذوق المبهرج الذي تعرف به مهنتهن، فأبرزن جمالهما بالجواهر والملابس الملونة والمكياج وصبغات الشعر والشعر المستعار وتصفيفات الشعر الباهظة والشرائط المخصصة لتزيينها والملابس التي تحدد الجسم، وتعرية أجزاء منه[٩٣].

- وفي حين كان التعرف علي hetaira واضحًا في النصوص والفن،فقد كان في تصوير المحظيات الرومانيات خط من الالتباس مع صفات المربيات والنبيلات. فمن المعلوم أن الرومان شاركوا في حفلات العشاء، وهم مستلقون على الأرائك، لكن مشاهد اجتماعهم ومجالسهم بعد العشاء أمر مشكوك فيه. كما أن الزوجات لم يظهرن متكئات وعرايا جزئيا في تصوير المآدب[٩٤]، لذلك ربما كانت النساء اللاتي يظهرن في لوحات مآدب بومي (وهو مجتمع يتشبه بالنخبة العليا من الرومان) إما محظيات فعلا أو نساء تم استنساخهن من أسلافهن بخيال الفنان. ولكن تتفق الباحثة هنا مع رأي كاثرين دانبابين بأنه من الواضح أن بعض الشخصيات النسائية على الأقل في مأدبة من المفترض أن يُنظر إليهن علي أنهن "عاهرات من الفئة العليا، hetaira، يتكئن على الأرائك مع الرجال عاريات جزئيًا أو كليًا، يتشاركن النبيذ ويشاركن في الغناء. "ويرون فيها" نموذجًا للحياة الفاخرة "، حياة كانت بعيدة عن متناول سكان الطبقة المتوسطة في مدينة بومبي الصغيرة، باستثناء أحلامهم، ومع ذلك "من غير المحتمل أن تكون مبنية بالكامل على الخيال"[٩٥]

الخاتمة:

النساء في لوحات ببومبي والتي تصور سلوك ومظاهر قد تكون واقعية لتجمعات (العيش معا) مستوحاة من السيمبوزيوم اليوناني بكل ما تضمنته من مفاخر و أرستقراطية تتضح في مظاهر الإسراف والبذخ ووجود فئة محددة من النساء هن محظيات Mertrix (Amicaأوpuella) . وعلي عكس تصوير Hetaira في السيمبوزيوم للترفيه عن الرجال سواء بتقديم خدماتهن الجنسية التي كانت تصور صراحة أحيانا أو بلعب الموسيقى أو تقديم الألعاب، كانت المحظيات الرومانيات في المأدبة الرومانية عنصرًا مساويًا للرجل، فصورن مستمتعات بخدمة العبيد بما لا يقل عن الرجال ثم ظهرن يتكئن جنبًا إلى جنب على الأرائك وأمامهن الطاولات التي تحمل أدوات الشراب لكلا الطرفين بالإضافة إلى أن كل امرأة في هذا المشهد تمسك كوبًا من النبيذ، وأن اثنتين منهن في حالة سُكر صريح (لوحة٦،٢)، وهي إشارة إلى أنهن يشاركن الرجال ملذات النبيذ وحتي حالات السكر بشكل كامل. فالرجل على الأريكة الوسطى هو نفسه نائم على الأرجح بسبب النبيذ (لوحة ٤،١). وتظهر السيدة في لوحة ٥ مستندة علي شريكها من إعياء الشراب في حالة مشاركة كاملة في أوقات الفراغ والمتعة المعروضة في هذا الاجتماع. فالعلاقة الجندرية ليست هي الأساس ولا تصور صراحة علي جدران صالة الأرائك-الطعام (كما يحدث في تصوير سيدات الهيتايرا، وكذلك تصوير البغايا في حمامات بومبي أو منازلهن[٩٦]) بالرغم من أن شرب النساء للنبيذ وخاصة في Convivia قد تم تصويره على أنه وضع يميل إلى الممارسات الجنسية في النصوص الأدبية. فقد حرص الفنان على عدم تصوير تلك المشاهد حيث أن العفة والأخلاق كانت مطبقة أيضًا علي المحظيات والصديقات.

ربما يجعلنا النسيج الاجتماعي المتنوع لبومبي في العصر الإمبراطوري نفترض وجود سيدات يدرن أعمالهن بأنفسهن[٩٧] وقد جلبن أصدقائهن وأقمن لقاءات خاصة بهن في منازلهن حيث شاركهم آخرون متعة التجمع بل وادارة الجلسة كسلوك المضيف صاحب المنزل (بافتراض أن المرأة التي تحمل الريتون في لوحة ٢ هي المضيفة للمأدبة) والتأكيد علي دور السيدات من الفلاسفة والشعراء كما في لوحات منزل الأرانك، وارتباط هذه المواضيع بقصص الشعر والحب في مجالس العصر اليوناني) مل هذا يجعلنا نتخيل امرأة ثرية هي صاحبة المنزل، أو ماترن تعيش بحرية وتقلد أسلوب المحظيات المستقلات... ومن ثم فقد تم تزيين جدران صالات الطعام بخلفيات هلنستية قوية متمسكة بالزخارف اليونانية لتؤكد على الفخامة ومتعة الحياة) وفي لوحات متأثرة بأصولها الهلنستية من مجالس السيمبوزيوم في صورته المثالية والتي تظهر بوضوح في منزل العاشقين. لكن في أحيان أخرى تسود الواقعية الرومانية من تمثيل مشاهد الشراب والسكر والأثاث الروماني والبعد عن المثالية في تصوير الأشخاص كما هو الحال في منزل الأرانك. إذن في النهاية يمكن القول إن المحظية الرومانية في صورتها الفنية كان موقفها يبدو حرًا على أي حال، غير متحيز وغير خاضع أبدًا كما يظهر في تصوير الهيتايرا بمجالس السيمبوزيوم علي الفخار اليوناني.

المخططات

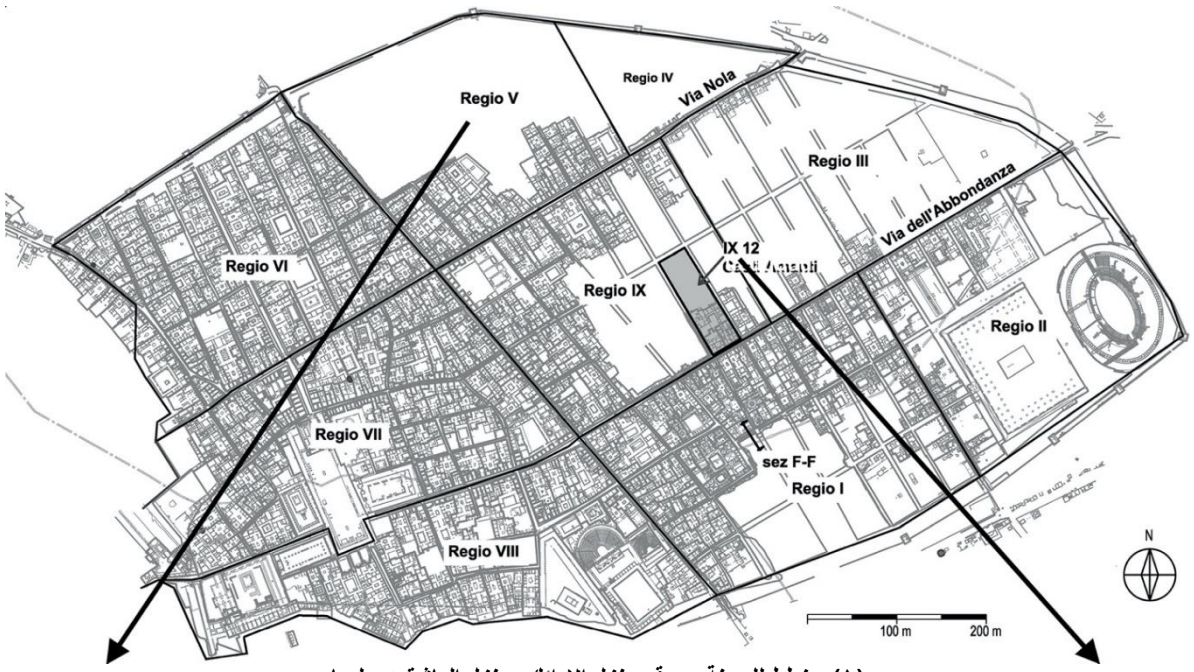

(١) مخطط للمدينة وموقع منزل الارانك ومنزل العاشقين عليها

- https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S003808062033674X#f0005

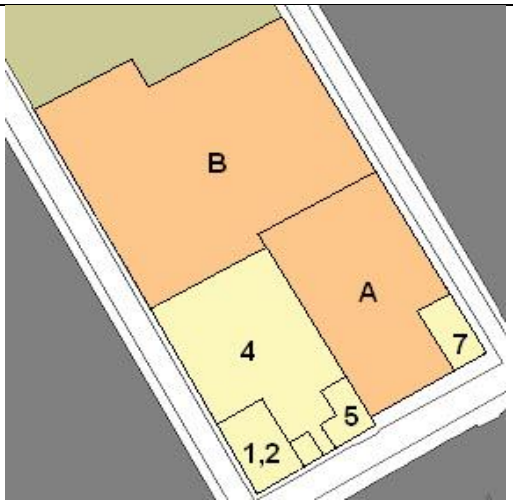

مخطط ٣- منزل العاشقين رقم
A
https://sites.google.com/site/ad79eruption/pompeii/regio-ix/reg-ix-ins-12

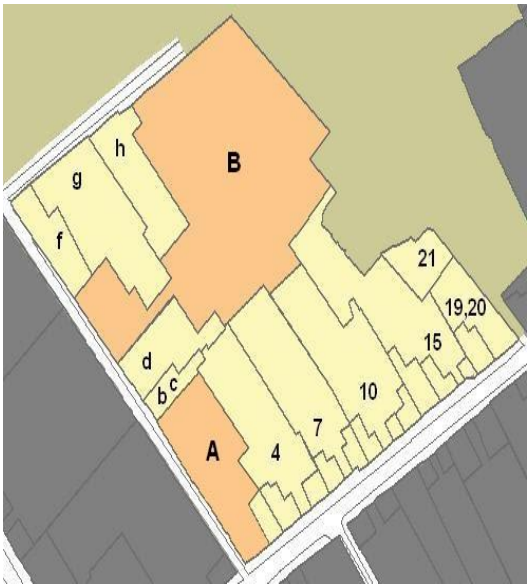

مخطط -٢ – منزل الارانك (رقم ٤)
https://sites.google.com/site/ad79eruption/pompeii/regio-v/reg-v-ins-2

لوحة – ٧-
ديوتيما وسقراط عثر عليها ب
cubicula

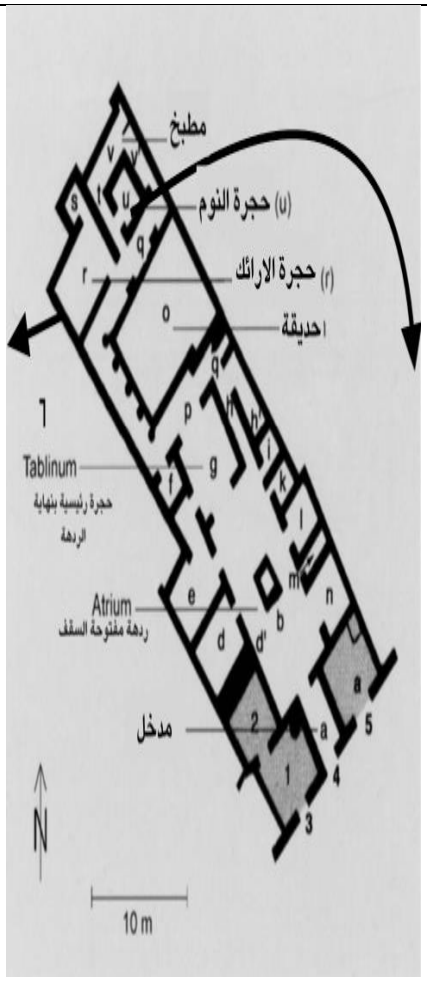

مخطط -٤- منزل الارائك
Stefan Ritter,2005,p325

- (a)مدخل – (b)ردهة مفتوحة – (g)حجرة رئيسية – (o)حديقة –(r) حجرة الارائك – (u)حجرة النوم

- تعريب الباحثة -

لوحة -١

لوحة -٢

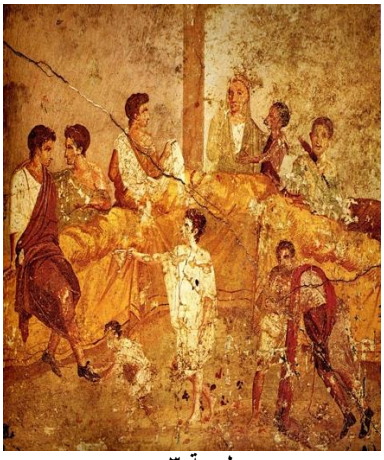

لوحة ٣–
اللوحات الموجودة بصالة الارائك

لوحة – ٨ –
لافتة متجر على الجانب الأيمن من الواجهة عبارة عن صورة مرحة بريابس، وهو إله ثانوي للخصوبة والوفرة ، يهرب بصندل ميركوري وصنادله المجنحة ، في جوهره سرقة من إله اللصوص (في الصورة أدناه).

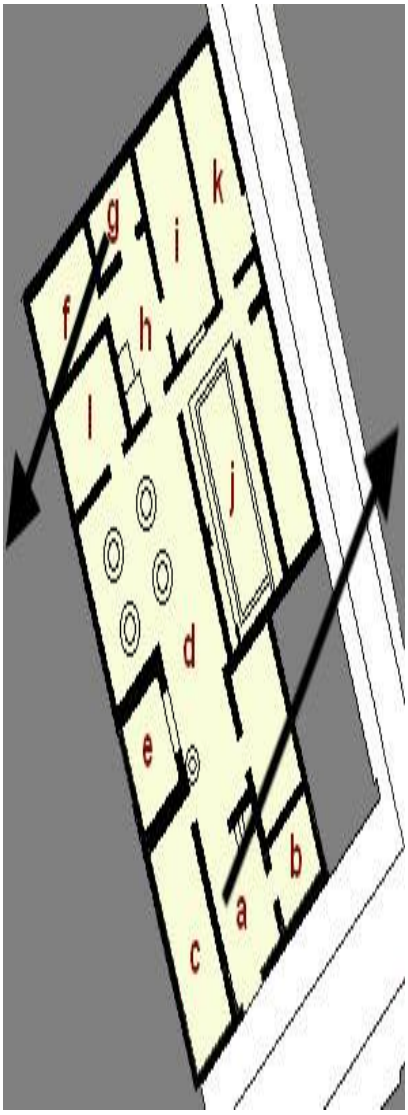

مخطط -٥- منزل العاشقين

المدخل (a) cubiculum حجرة نوم (b)
المخبز (c)الفرن cubicula (e) حجرتا نوم (g) , (f)حجرة وسطي (j), (h) اسطبل (k)حجرة ثانية(l)

فناء مكشوف

لوحة٤

لوحة٥ -

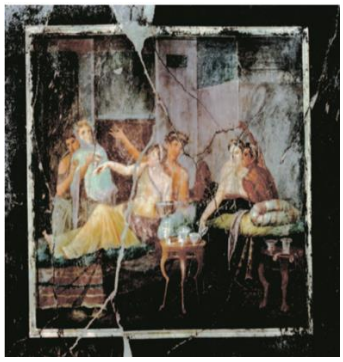

لوحة٦ –

https://sites.google.com/site/ad79eruption/pompeii/regio-ix/reg-ix-ins-12/house-of-the-chaste-lovers

الصور

صورة -١ Hetaira تعزف علي الفلوت –
Angelika Dierichs,Erotik in der Bildenden Kunst der Römischen Welt،ج88 p

صورة ٢- hetaira تقدم العاب ترفيهية للمجلس
https://thatmuse.com/2020/03/17/getting-a-glimpse-of-ancient-greek-society-from-a-drinking-vase

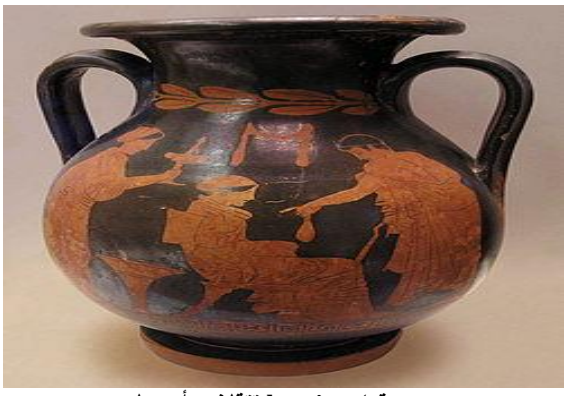

صورة ٤-hetaira تتقاضي أجرها
- https://br.pinterest.com/pin/178244097722320857/

صورة ٣- hetaira تقدم فنون الحب والاغراء-
https://www.slideshare.net/nichsara/greek-pottery-upload

صورة ٥

2008,fig Stephan Mols

صورة ٦

2008,fi 1 Stephan Mols

صورة ٧

جدران صالة الطعام بمنزل الارانك

Stefan Ritter,2005,p325

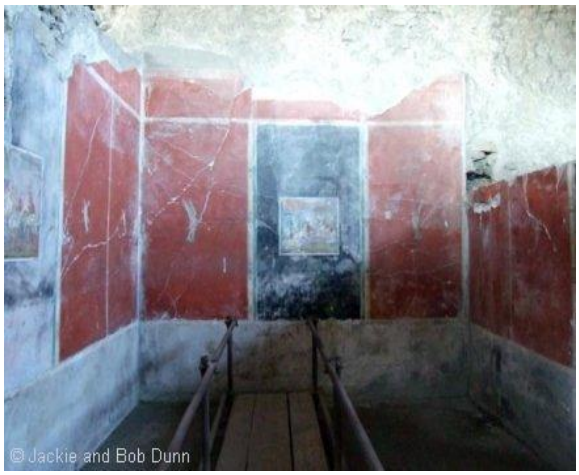

صورة ٨

جدران صالة الطعام بمنزل العاشقين

https://sites.google.com/site/ad79eruption/pompeii/regio-ix/reg-ix-ins-12/house-of-the-chaste-lovers

اللوحات :

لوحة ١-أ - منظر يصور مآدبه للعيش معا (محفوظة بمتحف الاثار بنابولي رقم ١٢٠٠٣٠)عثر عليها بمنزل الارانك بومبي

https://www.pompeiiinpictures.com/pompeiiinpictures

لوحة ١-ب- أعادة تصوير للوحة منزل الارانك

https://www.getty.edu/publications/artistryinbronze/large-scale-bronzes/8-mattusch

لوحة ٢ -أ مآدبة من العيش معا من منزل الارانك
محفوظة بمتحف الاثار بنابولي برقم ١٢٠٠٣١

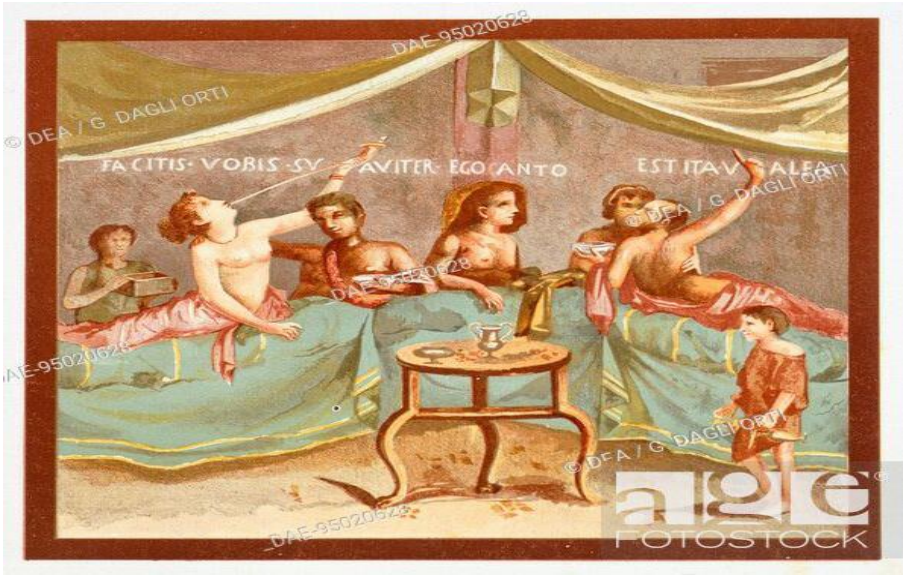

ب- أعادة تصوير للوحة
https://www.agefotostock.com/age/en/details-photo/
reproduction-of-frescoes-depicting-banquet-scenes-from
-the-houses-and-monuments-of-pompeii-by-fausto-and-felice
-niccolini-volume-iv-supplement-plate-xii/DAE-95020628

لوحة ٤ – لوحة من منزل casti من حجرة الارانك

https://www.akg-images.de/archive/Gelage-2UMDHU1TUXJY.htm

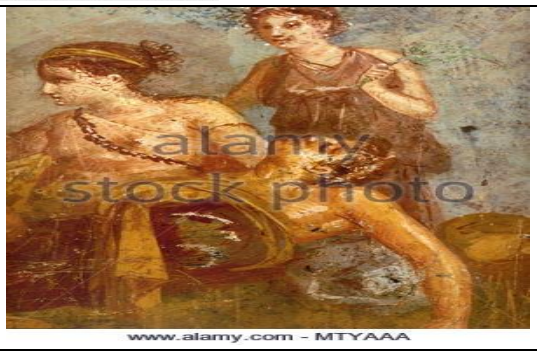

لوحة ٥ – لوحة من منزل casti من حجرة الارانك

https://www.alamy.de/englisch-romischen-fresko-mit-bankett-szene-aus-dem-casa-dei-casti-amanta-ix-12-6-8-in-pompeji-english-bankettszene-romisches-fresko-aus-dem-haus-der-keuschen-liebenden-ix-12-6-8-in-pompeji-12-marz-2009-wolfgangrieger-1012-pompeji-casa-dei-casti-amanta-bankett-image185550098.htm

لوحة ٦- لوحة من منزل– casti amanti
Stefan Ritter,2005,p325

لوحة – ١٠ –
Museo Nazionale di Napoli, inv. 9024 (

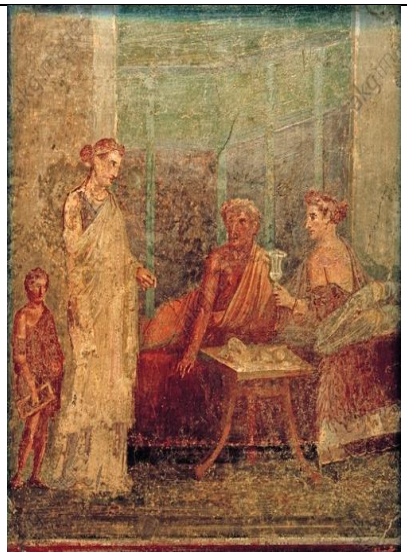

لوحة – ٩
https://www.akg-images.de/archive/Bankett-2UMDHU1TQ6D3.html

لوحة ١١
Stefan Ritter,2005,

الحواشي :

[1] - Matthew Naglak , Turning the Cup: Thematic Balance in the Greek Symposium , Inquiry: The University of Arkansas Undergraduate Research Journal,Volume 11 ,2010,

2 - Fleming ,Maria, I,2009 ,Revista do Museu de Arqueologia e Etnologia, Mulheres nos ***symposia:*** representacòes femininas nas cenasde banquete nos vasos àticos (séc. VI ao IV a.C.)Cidade Universitaria - Sao Paulo, Suplemento 9,p29-61.

[3] - Dunbabin, K.M.D , , 2003,The Roman banquet. Images of conviviality, Cambridge: Cambridge University Press,. , 22-23; 56

[4] - Barcelona. *Roller, M.* (*2003*) "Horizontal women: posture and sex in the Roman convivium," *AJPh 124*: 377-422.

[٥] - Dillon,m,Garland,L(2005),Ancient Rome from The Early Republican to The Assassination of Julius Caesar,Roultledge,New York,p353.

[٦] - مثل مسرحية Asinaria، حيث تتكئ عاهرة لتناول العشاء، وتتشارك الأريكة مع والد الشاب الذي يحبها. الشاب نفسه موجود لكنه متكئ على أريكة أخرى. مرة أخرى في موستيلاريا، يتكئ شاب لتناول العشاء مع العاهرة التي يحبها على الرغم من أنها لم تعد من الناحية الفنية عبدة، لأنه اشترى حريتها مؤخرًا. في نفس المشهد، يصل صديق الشاب والمومس الخاصة به لمشاركة الوجبة، ويتكئان معًا على الأريكة. وفي نهاية عصر الجمهورية ألقى شيشرون خطابا في عام ٤٦ ق.م ويصف فيه اجتماعا في منزل في روما حضره عدد من الأرستقراطيين حيث كانت الممثلة والمومس Cytheris تتكئ لتناول العشاء

-للمزيد عن رمزية اتكاء المرأة :

- Barcelona. *Roller, M.* (*2003*): 413.

[7] - *Claude Mossé. La mujer en la Grecia clásica. Trad. Celia María Sánchez. Madrid: Nerea, 1990, pp. 54-87;*

[8] - *Claude Mossé. 1990., p. 99.*

[٩] - للمزيد عن الدعارة في العصر اليوناني:

Fleming ,Maria, I,2009 ,Revista do Museu de Arqueologia e Etnologia, Mulheres nos symposia: representacòes femininas nas cenasde banquete nos vasos àticos (séc. VI ao IV a.C.)Cidade Universitaria - Sao Paulo, Suplemento 9,26-61

[10]. *Fleming ,Maria, I,2009*

11 - Leslie Kurke. Coins, Bodies, Games and Gold. Princeton: Princeton University Press, 1999, pp. 178-179.

12 - Marina Pelluci Duarte Mortoza,2017, Themistocles' Hetairai in a Fragment of Idomeneus of Lampsacus: A Small Commentary, Athens,p6

13 - Marina Pelluci ,2017,p6

V. *"Porn'" y "pern'mi". En J. B. Hofmann. Etymologikon lexikon t's archaias ell'nik's (Dicciona- rio etimológico del griego antiguo). Trad. AntÇnios Papanikolaou. Atenas: s. e., 1974, pp. 339 y 320, respectivamente.*

14 - Hetaira /hɪˈtaɪrə/ (جمع hetairai (/hɪˈtaɪraɪ/), hetaera /hɪˈtɪrə/ (جمع hetaerae /hɪˈtɪriː/), (باليونانية: ἑταίρα, "companion", جمع. ἑταῖραι؛ باللاتيني hetaera, جمع. hetaerae)

تم مراجعة المصطلحات والنصوص بمساعدة الأستاذ الدكتور محمد السيد عبد الغني أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية.

http://www.faculty.umb.edu/gary_zabel/Courses/Morals%20and%20Law/M+L/Plato/hetaira.htm

28- ١٥ نظرًا لأن المساحة الجغرافية لليونان قديما تم تقسيمها إلى polis (الدولة المدينة)، بالتالي كونك أجنبيًا في بوليس يوناني يمكن أن يعني أنك من الـ polis المجاورة كمكان ولادة لا أكثر.

- http://www.faculty.umb.edu/gary_zabel/Courses/Morals%20and%20Law/M+L/Plato/hetaira.htm

١٦- مثل الهيتايرا Aspasia التي أصبحت مع الوقت معلمة للهيتايرا الصغيرات.

- http://www.faculty.umb.edu/gary_zabel/Courses/Morals%20and%20Law/M+L/Plato/hetaira.htm

[١٧] - https://en.wikipedia.org/wiki/Geisha

[18] - Marina Pelluci ,2017,p9

[19] - *Fleming ,Maria, I,2009.p33*

- R. Brock, "Labour of Women in Classical Athens," Classical Quarterly, 44/2 (1994): 338, 340

[٢٠] - بومبي بالإيطالية Pompeii أو پُمْپِيي هي مدينة رومانية كان يعيش فيها حوالي عشرين ألف نسمة، واليوم لم يبق من المدينة إلا آثارها القديمة. تقع المدينة على سفح جبل بركان فيزوف الذي يرتفع ١٢٠٠ متراً عن سطح البحر، بالقرب من خليج نابولي في إيطاليا. ثار البركان بشكل مدمر عام ٧٩ م ودمر مدينتي بومبي وهركولانيوم بالكامل. فطمر المدينة بالرماد لمدة ١٦٠٠ سنة حتى تم اكتشافها في القرن الثامن عشر. فقدت المدينة حتى عام ١٧٣٨ حين اكتشفت هركولانيوم وتلتها مدينة بومبي عام ١٧٤٨. واكتشف فيها الضحايا موتى في أوضاعهم التي كانوا عليها، واكتشف طابع المدينة الغني والترف بفترة الإمبراطورية الرومانية في العمارة والحياة الاجتماعية وغيرها.

- https://en.wikipedia.org/wiki/Pompeii#cite_note-2 .access in 14/4/2021

[٢١]- تقع المنطقة المكتشف بها المنزل Regio v ins 2 على طول الحافة الجنوبية من Regio V، على الجانب الشمالي من Via di Nola. وهي الأكبر بين المجموعات الخمسة التي تم التنقيب عنها حتى الآن (مخطط ١). تحتوي الجزيرة على منازل بشكل أساسي، مع وجود متاجر وحانات متداخلة. من بينها منزل الأرانك
- https://sites.google.com/site/ad79eruption/pompeii/regio-v/reg-v-ins-2 acess in 14/4/2021

[٢٢]- يقع Reg IX، Ins 12 على طول الحدود الجنوبية لـ Regio IX على طريق Via dell'Abbondanza. تم حفر جزء صغير فقط من الجزيرة حتى الآن هي جزيرة صغيرة في العرض، الجانب المواجه لشارع Via dell'Abbondanza بواجهة مزدوجة الارتفاع. تجرى الحفريات حاليًا في الجزيرة.

[23] - A. Wallace-Hadrill, "The Social Structure of the Roman House", PBSR56 (1988) 43–97

"المنزل النموذجي" لبومبي يعرف بوجود الردهة والفناء المعمد المركزي لتوفير الضوء والوصول إلى غرف الاستقبال الرئيسية. كما أن المكانة الاجتماعية للمالك تمكنه من تصميم أو توفير غرف عامة لاستقبال الضيوف. أدت هذه العوامل وغيرها إلى مجموعة أنماط من المنازل عرفت بها بومبي وهيركولانيوم اليوم. وبالتالي تم تقسيم المنازل إلى أربعة أنماط تبعا للحجم والوضع الاجتماعي للسكان؛ علي النحو التالي:

الربع الأول

جميع العقارات في الربع الأول تقريبًا عبارة عن متاجر أو ورش عمل. أكثر من ثلثها له غرفة خلفية واحدة على الأقل أو سلالم تصعد إلى منطقة علوية كان من الممكن أن يستخدمها صاحب المتجر وعائلته للمعيشة. تعتبر العقارات المتبقية في باقي الربع صغيرة جدًا بحيث لا توفر أي سكن ذي معنى.

الربع الثاني

العقارات في الربع الثاني بشكل عام مصممة ما بين غرفتين إلي سبع غرف في الطابق الأرضي، وعادة ما تكون ذات تخطيط غير منتظم بسبب ضيق المساحة. ما يقرب من ٦١٪ من هذا الربع عبارة عن متاجر وورش عمل، ويتراوح تصميمها من متجر بغرفة خلفية واحدة إلى منزل به مساحة مساحة مركزية. في ال ٢٦٪ المتبقية من هذا الربع، يصبح تخطيط المكان أكثر انتظامًا بنمط غرفتين محاطتين بالباب وردهة بها صحن داخلي وغرفتين تواجهان المدخل، وأحيانًا حديقة صغيرة ملحق بها غرف..

الربع الثالث

يشمل المنازل التي يمكن اعتبارها منازل بومبيان "نموذجية" من حيث الطراز. مع وجود ما بين خمس وثلاث عشر غرفة في الطابق الأرضي، لها خصائص متشابهة بشكل عام تحوي ٢٨ ٪ من الأتريوم / التابلينوم / تخطيط الحديقة المألوف. نسبة كبيرة (٦٠٪) من البيوت تشمل محلات أو ورش. ما يقرب من نصف العقارات في هذا الربع لها أكثر من مدخل واحد.

الربع الرابع

تحتوي غالبية المنازل في هذا الربع (٧٦٪) على ردهة تقليدية. يحتوي ٦٤٪ منها على كلٍ من الفناء المعمد والردهة؛ قد تحتوي أكبر المنازل (أكثر من ١٠٠٠ متر مربع) على ردهة ثانية أو فناء ثان. تحتوي أكبر المنازل على عدد كبير من غرف الطابق الأرضي (٢٠ إلى ٢٦) وهي مصممة بشكل بسيط لاستيعاب عدد كبير من العبيد. من سمات المنازل في هذه الفئة تعدد المداخل لديها: ٧٨٪ منها لها أكثر من مدخل، بينما ٣٨٪ لديها ثلاثة أبواب أخرى. قد يكون المدخل الثانوي ببساطة بابًا خلفيًا لمنزل قد تم تصميمه من دمج وحدات منفصلة.

- . . Bon,S; Rick Jones, .sequence and space in Pompeii (1997) 135fT..

[24] -. Ritter,S,2005. ZUR KOMMUNIKATIVEN FUNKTION POMPEJANISCHER GELAGEBILDER: DIE BILDER AUS DER CASA DELTRICLINIO UND IHR KONTEXT ،BAND 120,p306 .

- [٢٥] تم تصنيف زخرفة جدران جميع المنازل الرومانية على أنها تنتمي إلى واحد من أربعة أنماط متميزة تستند إلى السمات الزخرفية التي حددها في الأصل ووصفها أوغست ماو-Mau أثناء أعمال التنقيب في بومبي. يتم تعريف الأنماط الأربعة على أنها الأولى (القشرة أو التقليد)، والثانية (المعمارية)، والثالثة (الزخارف) والرابعة (الوهمي). عزيزة سعيد محمود ٢٠٠٣، التصوير والزخارف الجصية البارزة والموازيكو في الفن الروماني، د.ن القاهرة ، ٤٣

[٢٦] -, Ritter,S,2005p322.

- [٢٧]بدأ من القرن الثاني قبل الميلاد تم توجيه ثروات نتائج الغزو إلى التباهي ، ؛ وسعى من هم دون المستوى الاجتماعي من الأحرار ، إلى تعزيز الهيبة من خلال تقليد سلوك الاثرياء. وبالتالي ، وبالتالي فإن أي فخامة في الديكور والبهرجة هو مؤشرً لثروة الشعبsociety p47

للمزيد عن حجرات النوم الصغيرة :

- NissiNeN, L,2009.CubiCula diurna, noCturna– revisiting roman cubicula and sleeping arrangements,Arctos 43 85–107

[٢٨] - موضوع علاقات الحب مأخوذ من المواضيع الهلنستية التي غالبًا ما تدمج مع مواضيع الآلهة والأساطير للمزيد أنظر عزيزة ٢٠٠٣،، Pucci 1977, 9-31

- ، عثر علي لوحات تجمع بين زوجين في منازل :

- Casa del Laocoonte (VI 14, 28-33)- della casa VI 16, 36.37, - a quella (IX 12, 6),

[٢٩] - Ritter,s,2005,p312.

[٣٠] - هو شخصية من القرن الأول الميلادي في عمل روائي روماني ساتيريكون بواسطة بترونيوس. يلعب دورًا فقط في القسم المعنون "Cēna Trīmalchiōnis" (مأدبة Trimalchio، وغالبًا ما تُترجم إلى "عشاء مع Trimalchio". Trimalchio هو عبد سابق متعجرف أصبح ثريًا جدًا من خلال التكتيكات التي قد يجدها معظم الناس بغيضة
- https://en.wikipedia.org/wiki/Trimalchio

[31] -Barcelona. *Roller, M.* 2006, DiningPosture in Ancient Rome: Bodies,values and status,princeton, . , 73, n. 115,..

- تم تقديم عدة أقتراحات عن قائل الجملة ،منهم أقتراح clArke 2003,243،أن الرجل الأصلع الي اليمين قائل الجملة ويرد عليه احد الضيوف ، والاقتراح الأخر15 -313-Ritter٢٠٠٥ أن الرجل علي اليسار هو قائل الجملة وهي موجهه الي المشاهد الذي يرا اللوحة .

[32] -; *Roller, M.* 2006, 74, 76.

[٣٣] - Ritter,S,2005,p325

[34] - tAMM 2001 ,168-69.

[٣٥] - دايوتيما التي علمت سقراط الحب العذري في القرن الخامس ق.م، وكورينا شاعرة نافست بيندار ، سافو أيضا شاعرة يونانية اللوحات مدمرة تماما. - *PPM* 3 (1991), 819-23, figg. 50-52, 56.

[36] - Roller 2006.

- http://www.pompeiiinpictures.com/pompeiiinpictures/R5/5%2002%2004%20p3.htm acess 14/4/2021

[37] - dellA corte 1965, 128-29.

[٣٨] لمزيد من المنازل ذات الطابع الاسطوري :عزيزة ٢٠٠٣ ، ص ٦٧،٦٨

[39] - Barcelona. *Roller, M.* (*2003*) "Horizontal women: posture and sex in the Roman convivium," *AJPh 124*: 414

[٤٠] - عزيزة ٢٠٠٣ ص ٦٧،٦٨.٦٦

[٤١] - عزيزة سعيد ٢٠٠٣،ص٥٥

[٤٢] عزيزة ٢٠٠٣،ص ٥٨

[43]- Stephan Mols , ANCIENT ROMAN HOUSEHOLD FURNITURE AND ITS USE: FROM HERCULANEUM
TO THE RHINE , *AnMurcia*, 23-24, 2007-2008, p 149

[٤٤] - http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Roman/Texts/secondary/SMIGRA*/Lectus.html - access4/4/2021

[٤٥] - من القرن الثاني قبل الميلاد وما بعده، استورد العالم الروماني مظاهر هيلينية جديدة. تم تعريف هذه الظاهرة من قبل الرومان بأنها "asiatica luxuria" (الرفاهية الآسيوية)، وهي الرغبة التي لا تقاوم في إظهار الرفاهية الخاصة، وتقليد مستويات المعيشة الهيلينستية خصوصًا في الطبقات العليا الرومانية.
بالنسبة للرجال الرومانيين، كان تغيير "toga" الثقيلة والضخمة إلى عباءة يونانية رشيقة "pallium" (أي "hemation") عملًا غير عادي يشير إلى التراخي والانحلال الأخلاقي. الرجال الذين تجرأوا على ارتداء "الباليوم" أو "الخلاميس" في الأماكن العامة فعلوا ذلك عمومًا بنوايا محددة، مثل سكيبيو أفريكانوس ماجور الشهير الموالي لليونانيين أو الإمبراطور هادريان. كانت قوة الملابس في بناء الهوية قوية جدًا لدرجة أن الرومان عرّفوا أنفسهم على أنهم "جينس توغاتا" ("الأشخاص الذين يرتدون توغا")، وسمي فنهم المسرحي باسم "فابولا توغاتا" لتمييزه عن اليونانية "palliata".
Gioacchino Francesco La Torre, Sicilia e Magna Grecia, , p. 234.- Editori Laterza, 2011

[٤٦] -. *Sebesta, Judith Lynn; Bonfante, Larissa, eds. (1994). The World of Roman Costume: Wisconsin 48-50 Studies in Classics. The University of Wisconsin Press*

[47] - *Harlow, M.E.2012 'Dressing to please themselves: clothing choices for Roman Women' in Harlow, M.E. (ed.) Dress and identity (University of Birmingham IAA Interdisciplinary ,39*

[٤٨] - *Sebesta, Judith ,S,L.1994 48-50*

[٤٩] - *Harlow, M.E.2012*

[٥٠] - *كان التوتولوس في الأصل أسلوبًا إتروسكيًا تم اتباعها بشكل منتشر في أواخر القرن السادس وأوائل القرن الخامس قبل الميلاد وهي تسريحة شعر اتبعتها الأمهات. ظلت مستمرة حتى عندما تغيرت الموضة. ولتحقيق ذلك ، تم تقسيم الشعر وتكديسه عالياً في شكل كعكة ، وبعد ذلك تم ربطه بشرائح صوف أرجوانية. ل.Olson (2008), 39*

[٥١] - للمزيد عن السيمبوزيوم اليوناني :

Matthew Naglak , Turning the Cup: Thematic Balance in the Greek Symposium , Inquiry: The University of Arkansas Undergraduate Research Journal,Volume 11 ,2010,
- Davidson, J. *Courtesans and Fishcakes: The Consuming Passions of Classical Athens.* St. Martin's Press, 1997.
-F. Lissarrague, *The Aesthetics of the Greek Banquet: Images of Wine and Ritual* (Princeton, 1990)

[52] - - jAMes 2006 .,. 228-32;
-
https://books.google.com.eg/books?id=kxOLn0IoGhAC&pg=PA224&lpg=PA224&dq=A+courtesan%E2%80%99s+choreography+Female+liberty+and+male+anxiety+at+the+Roman+din-+ner+party&source=bl&ots=5HjQAOBAsz&sig=ACfU3U1I_zLG1w76PeFk1MLCCELfTRd_Sw&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwjOlNSJlILuAhVxsHEKHfbqD0MQ6AEwCHoECAYQAg#v=onepage&q=A%20courtesan%E2%80%99s%20choreography%20Female%20liberty%20and%20male%20anxiety%20at%20the%20Roman%20din-%20ner%20party&f=false access 2021

[٥٣] - http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Roman/Texts/secondary/SMIGRA*/Leno.html access 14/4/2021

[54] - s.l. jAMes, *Learned girls and male persuasion. Gender and reading in Roman love elegy*, Berkeley: University of California Press, 2003. 36-52

[55] - r. fleMMing, '*Qua corpore quaestum facit*. The sexual ecomony of female prostitution in the Roman empire', *JRA* 89 (1999), 38-61.52-53;

[٥٦]- تيتوس ماكيوس بلاوتوس أو "بلاوتوس" هو كاتب مسرحي روماني قديم من الحقبة اللاتينية القديمة. تُعد أعماله الكوميدية أقدم الأعمال التي وصلت لنا بالكامل من الأدب اللاتيني .

-https://en.wikipedia.org/wiki/Plautus access 14/4/2021

[٥٧]- اراد الجندي ان يشتري امرأة للتسرية :
https://books.google.com.eg/books?id=ZEAOAAAAYAAJ&pg=PA1261&lpg=PA1261&dq=in+concubinatum+sibi+vult+emere&source=bl&ots=SLZN2d6kfn&sig=ACfU3U2-2Prnfw_uZVMKnAQuapvxpR9GmA&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwiL04OUlYPuAhVTtHEKHQi9Ae0Q6AEwAHoECAEQAg#v=onepage&q=in%20concubinatum%20sibi%20vult%20emere&f=false access 14/4/2021

[58] - Mart. 3, 33: Ingenuam malo, sed sit tamen illa negetur, libertina mihi proxuma condicio est: extremo est ancilla loco: sed vincet utramque, si facie haec erit ingenua.
-Salanitro, M.La difficile ars epigrammatica di Marziale. Cuad. Filol. Clás. Estud. Lat. 39(1) 2019: p30

[٥٩] - حيث كان علي الشباب ارتداء التوجا عند بداية عامهم ال ١٥
- https://www.dictionary.com/browse/toga-virilis

[60] - fleMMing 1999, 44. - jAMes 2006, 228-32.

[61] - jAMes 2006, 227-28; herter 1960, 81-82. Plaut. *Asin.* 234; 747; 908;

[62] - jAMes 2006, 228-32.

[63] - Plautus, The Mostellaria OR, THE HAUNTED HOUSE.,p 30
- http://www.public-library.uk/ebooks/65/32.pdf

[64] - S.L. jAMes, 'Re-reading Propertius' *Arethusa*', *Mnemosyne* 65 (2012),.431

للمزيد عن القوانين الرومانية :
- http://cte.univ-setif.dz/coursenligne/hichem.benouarzeg/ch2sec2.html
- Thomas A. J. McGinn. Prostitution, Sexuality, and the Law in Ancient Rome Oxford University Press.,p172
https://books.google.com.eg/books?id=BmH31IK-OgEC&pg=PA166&lpg=PA166&dq=prostitute+toga&source=bl&ots=ajThszwMOD&sig=G4Uk8M3xf21BKEmU7HFuFIYoxrA&hl=en&sa=X&ei=8qpXT9a9Bojl0QG_5ZHLDw&redir_esc=y#v=onepage&q=prostitute%20toga&f=false access 14/4/2021

[65] - dAvidson 2006 ،the sixth book of Lucian's *Courtesans' Dialogues* (to dress up properly, to be neat, tidy, and cheerful, not to drink too much at dinner parties, good table manners, controlled in bed). -p 43
- Sharada Sue Shreve-Price .Complicated courtesans: Lucian's Dialogues of the courtesans. University of Iowa fall2014,p 45.p89,p133.

- McClure,L Courtesans at Table: Gender and Greek Literary Culture in Athenaeus, https://books.google.com.eg/books?id=64vsAgAAQBAJ&pg=PT140&lpg=PT140&dq=Tropous%2Bhetaira&source=bl&ots=eqUcfwWQpR&sig=ACfU3U1E63wH8sada93fKeFRG0Ty5Neyag&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwj7gNLm4YTuAhVyo3EKHQWyBxgQ6AEwAHoECAEQAg#v=onepage&q=Tropous%2Bhetaira&f=false

[66] - Plaut. *Most.* 286: *amator meretricis mores sibi emit auro et purpura*. P286 . p 316

- https://books.google.com.eg/books?id=aw9q4G77NZsC&pg=PA87&lpg=PA87&dq=plaut.+most.+286:+amator+meretricis+mores+sibi+emit+auro+et+purpura.&source=bl&ots=vOQR-mbJpA&sig=ACfU3U3xGODHgv0B0JwjVBcDN4urhyhc9A&hl=en&sa=X&ved=2ahUKEwiGgtHV2rTuAhXgVBUIHcPACQgQ6AEwAHoECAMQAg#v=onepage&q=plaut.%20most.%20286%3A%20amator%20meretricis%20mores%20sibi%20emit%20auro%20et%20purpura.&f=false access 14/4/2021

[٦٧]- يستخدم اللون الارجواني عادة للدلالة علي الغلو والرفاهية ، ربما استخدم هنا للدلالة علي علو قيمة المحظية عن المال .

[68] - Plaut. *Poen*. 299-301: *bono me esse ingenio ornatam quam auro multo mavolo / aurum, id fortuna invenitur, natura ingenium bonum. / **Meretricem** pudore gerere magis decet quam purpuram. / Pulchrum ornatum turpes mores peius caeno conlinunt.*

- *http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus%3Atext%3A1999.02.0044*

[69] - jAMes 2006, 229; - *Renata Cerqueira Barbosa,2016,OVID AND THE IDEAL OF DOCTAPUELLAIN THE ROMAN EROTIC ELEGY, Março, 2016. pp.321-340*

- [٧٠]كان وضع المحظية متضارب ولا يمكن تحديده عن ال matron في كثير من النصوص الأدبية، واللاتي كان لهن عشاق في حياة تشبه المحظيات بل وتسجيل أنفسهن كمحظيات للهروب من غرامة الزنا,- للمزيد عن حركات تحرر النساء في عصر أغسطس

- j.k. king, 'Sophistication vs. chastity in Propertius' Latin love elegy', Helios 4 (1976), p70

- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%BA%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9/?c=%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8 access 14/4/2021

[71] - jAMes 2006, 229;

- [٧٢]فرين (/ fraɪni˙ / ؛ اليونانية القديمة: Φρύνη) (ولدت عام ٣٧١ قبل الميلاد) كانت مومسًا يونانية (هيتايرا)، من القرن الرابع قبل الميلاد. اشتهرت بمحاكمتها بتهمة المعصية حيث دافع عنها الخطيب هيبيريدس.

- في القرن الرابع قبل الميلاد، كان جمال فريني (Phryne) حديث أثينا كلها، فلم تكن تظهر أمام الناس إلا محجبة، من رأسها إلى أخمص قدميها. لكنها كانت تقدم شيئاً من زكاة الجمال للشعب، مرتين في كل عام: ففي عيدي «إلوزيا» و«بسدونيا» تخلع ثيابها، وتسدل شعرها على جسمها، وتنزل البحر أمام الأعين الجاحظة. وقد عشقت فريني الفنان براكسيتيليس (Praxiteles)، ووقفت أمامه لينحت على صورتها تماثيل أفروديت إلهة الجمال. ولعلها غالت في الأجر الذي طلبته من عضو البرلمان يوثياس (Eothias)، فاتهمها بالإلحاد. ولكن «هيبريدس» الخطيب كان من عشاقها المفتونين، فدافع عنها دون أن يستخدم بلاغته فحسب، بل شق - أمام المحكمة - جلبابها، فكشف عن صدرها، فنظر القضاة إلى جمالها، وبرأوها من تهمة الإلحاد في الدين.

- A. corso, 'The monument of Phryne at Delphi', NAC 26 (1997), 123-50.

[73] - Complicated courtesans: Lucian's Dialogues of the courtesans

[74] - Plautus, The Mostellaria OR, THE HAUNTED HOUSE111-12.

- [٧٥]المرأة التي ترتدي توجا لتشبهها بالرجال هي وحدها المسموح لها بالوجود داخل المدينة، أما النساء في روما فلم يخرجن إلى الأماكن العامة أو يمارسن الأعمال التجارية في نظر الجمهور. العاهرة هي عكس ذلك، كونها مرئية في الأماكن العامة ووحيدة دائمًا. لذلك كانت تتصرف مرة أخرى مثل الرجل.

(٢٧٠ - Duncan 2006

- ٧٦إن تشريعات كهذه تشير إلى أن أزياء النساء مستوحاة بشكل متبادل من النساء النبيلات والعاهرات ، مثل حرير كوان (١٩٧ ،Olson 2006 -

- Mary Harlow, Dressing To please ThemselVes: CloThing ChoiCesfor roman Women, DressanD IdentIty,cha 4 .

٧٧ - https://www.homestratosphere.com/types-of-silk/

- ٧٨كان infamia "قانون العار" يلحق ببعض المهن ، بما في ذلك البغايا والقوادين والفنانين مثل الممثلين والراقصين والمصارعين. وكان من الحاق العار بهم ايضا عدم تقديم شهادة في محكمة قانونية.

- https://en.wikipedia.org/wiki/Infamia

[٧٩]- *تنقسم التماثيل النسائية في روما إلى ستة أنواع رئيسية: نوع سيريس* **Ceres** ، *ونوع* ***Pudicitia***، *وأنواع النساء "الصغيرة" و"هيركولانيوم الكبيرة" وما يسمى بأنواع "حزمة الكتف" و "حزمة الورك"* **hip-bundle،shoulder-bundle**. *ثلاثة من هذه*

الأساليب تجسد نموذجًا مثاليًا للمرأة الفاضلة وذات الملابس الفاضلة: ما يسمى بنمط Pudicitia و"نساء هيركولانيوم الصغيرة والكبيرة" :

- Fejfer, J. (2008): *Roman Portraits in Context.* Berlin & New York.335

[٨٠]- في وضع يشبه الملاءة اللف عند المصرين والشادور الايراني (جادو)
- https://en.wikipedia.org/wiki/Chador

[٨١] - - Davies, G. (1997): 'Gender and body language in Roman art', in T. Cornell and K. Lomas (eds). *Gender and Ethnicity in Ancient Italy*, 97-108. London.102-104

[82] - Davies, G. (2002): 'Clothes as sign: the case of the large and small Herculaneum women' in L.J. Llewellyn-Jones (ed.) *Women's Dress in the Ancient Greek World.* 227-42. London & Swansea.p236

[٨٣]- بيليوس أوفيديوس ناسو (Publius Ovidius Naso)؛ ٤٣ ق.م.- ١٧ م)، المعروف بلقب أوفيد، شاعر روماني من أشهر أعماله "التحولات (Metamorphoses) "بعام 8 م، والتي كانت عن الميثولوجيا الإغريقية والرومانية. وعرف بكتابته حول استكشاف الحب مثل قصيدة "فن الحب (Ars Amatoria) "التي كتبها في السنة الأولى قبل الميلاد- https://en.wikipedia.org/wiki/Ovid.
- في حين أن الشاعر في Ars Amatoria يشير على الأقل إلى الدفاع عن نفسه ضد تهمة الترويج للزنا ، فإنه في Amores يقدم نفسه علانية على أنه زاني. نفى أوغسطس أوفيد إلى توميس بسبب Ars Amatoria. ربما يكون قد نفاه أيضًا بسبب كتابته لأموريس.
- Marguerite Johnson 2016,p19

[84] - este procul, vittae tenues, insigne pudoris, quaeque tegis medios instita longa pedes: nos Venerem tutam concessaque furta canemus inque meo nullum carmine crimen erit.
- بعيدًا (عن ذات) الشرائط الرفيع، وصاحبة الحياء ، التي ترتدي عباءة تصل إلى أسفل الكاحلين: أنا أغني عن الغرام الآمن :
- Marguerite Johnson 2016,

[85] -Ziogas, I. (2014) 'Stripping the Roman ladies : Ovid's rites and readers.', Classical quarterly., 64 (02). P2-3
- يتلاعب أوفيد بالكلمات، فهو يعطي نصائح للنساء دون كسر القوانين، وهي نصائح تتبعها السيدات المحبات للموضة من جميع الفئات، وبتتبع الـ puellae لتلك النصائح التي تجعلها شبيها بسيدات النخبة، مما يسهل عليها التحرك وسط الطبقات العليا والاندماج بها. وربما لا تكون نصائح ولكن نقلاً من الواقع فقط. الباحثة.
[٨٦] - Johnson,M 2016,p6

[87] - Olsen (2008a: 70-76) - Sebesta 1984: 65-76;

[٨٨]- اللون الأرجواني من الجمشت، وتشير عبارة purpureae amethysti (جمشت أرجواني اللون) إلى "صبغة أثارت وقلدت نوعين من الكماليات باهظة الثمن في نفس الوقت، أي اللون الأرجواني المنتج من المورکس murexوالأحجار الكريمة باهظة الثمن الجمشت. على الأرجواني المزيف، راجع. بليني ٢٢.٣ - ٤ الذي يوضح أن نسخة أرخص مصدرها محصول على الرغم من أن الناس يشتكون من أن الصبغة تتلاشى مع الغسيل. ومن المثير للاهتمام، في نفس القسم، أن بليني يلاحظ أن زراعة مثل هذا المحصول هي طريقة أكثر أمانًا للوصول إلى الصبغة حيث لا أحد يخاطر بحياته في حصاد المورکس من أجل امرأة حريصة على إثارة إعجاب عشيقها أو أن يوقع الرجل زوجة أخرى.

- (Bradley: 2009: 184–185),

[٨٩] - Marguerite Johnson 2016,p115

[90] - Johnson,M 2016 ،Ovid on Cosmetics *Medicamina Faciei Femineae* and Related Texts ، *Bloomsbury Academic,p140*

[٩١] - https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AD%D8%B8%D9%8A%D8%A9/

[92] - "Courtesan". Oxford English Dictionary. Oxford University Press. Retrieved 19 June 2019. *v. courtesan, -zan, 1, Obs., "One attached to the court of a prince"; courtesan, -zan, 2, "A court-mistress", Etymon "a. F. courtisane, ad. It. cortigiana, in Florio cortegiana "a curtezane, a strumpet", orig. woman attached to the court, fem. of cortigiano. In quotation 1565 directly from Italian"*

[93] - Fleming ,Maria, I,2009,26-62

[٩٤] - Barcelona. *Roller, M.* (*2003*),393-404

[95] - Dunbabin K.2003.22-23; 56
-https://www.ancient.eu/image/7591/roman-banquet-fresco/

[٩٦] - https://en.wikipedia.org/wiki/Erotic_art_in_Pompeii_and_Herculaneum access 14/4/2021

[٩٧]- عثر بومبيي بالفعل علي منازل مملوكة لسيدات مثل : Euamchia and Julia Felix ، للمزيد
- Robin Fowler 2006,Independent Women of Pompeii
- https://studylib.net/doc/8955200/independent-women-of-pompeii# access 14/4/2021

المراجع

المراجع العربية :

-سعيد،عزيزة ٢٠٠٣.التصوير والزخارف الجصية البارزة والموايكو في الفن الروماني .د.ن القاهرة.

Said,Aziza,2003.al taswer wa alza7arf algsya albarza wa almozaico fe alfan dal,non,alqahera..alromane

المراجع الأجنبية :

1- A. Wallace-Hadrill, 1988 ,"The Social Structure of the Roman House", PBSR56

2- Barcelona. *Roller, M. 2003*, “Horizontal women: posture and sex in the Roman convivium,” *AJPh 124*

3- Barcelona. *Roller, M*. 2006, DiningPosture in Ancient Rome: Bodies,values and status,princeton,

4- Bon,S,H; 1997, .sequence and space in Pompeii , Book.

5- Brock, R. “Labour of Women in Classical Athens,” Classical Quarterly, 44/2 (1994): 338, 340

6- *Cerqueira,R, ,2016,OVID AND THE IDEAL OF DOCTAPUELLAIN THE ROMAN EROTIC ELEGY, Março,*

7- Claude Mossé. 1990,La mujer en la Grecia clásica. Trad. Celia María Sánchez. Madrid: Nerea.

8- Corso, A,1997. ‘The monument of Phryne at Delphi’, NAC 26 .

9- Davidson, J. 1997.Courtesans and Fishcakes: The Consuming Passions of Classical Athens. St. Martin’s Press,

10- Davies, G. (1997): ‘Gender and body language in Roman art’, in T. Cornell and K. Lomas (eds). *Gender and Ethnicity in Ancient Italy,* 97-108. London.102-104

11- Davies, G. (2002): ‘Clothes as sign: the case of the large and small Herculaneum women’ in L.J. Llewellyn-Jones (ed.) *Women’s Dress in the Ancient Greek World.* 227-42. London & Swansea.p236

12- Dillon,m,Garland,L,2005.,Ancient Rome from The Early Republican to The Assassination of Julius Caesar,Roultledge,New York,

13- Dunbabin, K.M.D , , 2003,The Roman banquet. Images of conviviality, Cambridge: Cambridge University Press,

14- Fejfer, J. (2008): Roman Portraits in Context. Berlin & New York.335

15- fleMMing,R,1999 ‘*Qua corpore quaestum facit*. The sexual ecomony of female prostitution in the Roman empire’, *JRA* 89

16- Francesco,G,2011, La Torre, Sicilia e Magna Grecia, Editori Laterza, P 234

17- Fleming ,Maria, I,2009 ,Revista do Museu de Arqueologia e Etnologia, Mulheres nos symposia:

representacòes femininas nas cenasde banquete nos vasos àticos (séc. VI ao IV a.C.)Cidade Universitaria - Sao Paulo, Suplemento 9,
18- jAMes, -s.l.,2003. *Learned girls and male persuasion. Gender and reading in Roman love elegy*, Berkeley: University of California Press.
19- jAMes s.l, 2006‘A courtesan’s choreography. Female liberty and male anxiety at the Roman din ner party’, in fArAone –228-32;
20- jAMes, S.L ,2012‘Re-reading Propertius’ *Arethusa*’, *Mnemosyne* 65
21- Johnson,M 2016 ‹Ovid on Cosmetics *Medicamina Faciei Femineae* and Related Texts ‹ *Bloomsbury Academic.*
22-
23- Harlow, M.E.2012 ‘Dressing to please themselves: clothing choices for Roman Women’ in Harlow, M.E. (ed.) Dress and identity (University of Birmingham IAA Interdisciplinary ,39
24- king j.k.,1976 ‘Sophistication vs. chastity in Propertius’ Latin love elegy’, Helios 4,
25- Kurke,L,1999. Coins, Bodies, Games and Gold. Princeton: Princeton University Press.
26- Lissarrague ,F.1990, The Aesthetics of the Greek Banquet: Images of Wine and Ritual .Princeton.
27- McClure,L,2002 Courtesans at Table: Gender and Greek Literary Culture in Athenaeus. Routledge
28- Mols ,S,2007, ANCIENT ROMAN HOUSEHOLD FURNITURE AND ITS USE: FROM HERCULANEUMTO THE RHINE , AnMurcia, 23-24,
29- Naglak, Matthew, 2010,Turning the Cup: Thematic Balance in the Greek Symposium , Inquiry: The University of Arkansas Undergraduate Research Journal,Volume 11 .
30- NissiNeN, L,2009.CubiCula diurna, noCturna– revisiting roman cubicula and sleeping arrangements,Arctos 43
31- Pelluci,M,D,M,2017, Themistocles' Hetairai in a Fragment of Idomeneus of Lampsacus: A Small Commentary, Athens,
32- Renata Cerqueira Barbosa,2016,OVID AND THE IDEAL OF DOCTAPUELLAIN THE ROMAN EROTIC ELEGY, Março.
33- Ritter,S,2005. ZUR KOMMUNIKATIVEN FUNKTION POMPEJANISCHER GELAGEBILDER: DIE BILDER AUS DER CASA DELTRICLINIO UND IHR KONTEXT ‹BAND 120,
34- *Sebesta, Judith Lynn; Bonfante, Larissa, eds. (1994). The World of Roman Costume: Wisconsin Studies in Classics. The University of Wisconsin Press 48-50*
35- Sharada ,S,S2014 .Complicated courtesans: Lucian's Dialogues of the courtesans. University of Iowa .
36- Tamm, J.2001.Argentum potorium in Romano-Campanian wall-painting. Ph.D.Diss., McMaster University,
37- Thomas A. J. McGinn.2003, Prostitution, Sexuality, and the Law in Ancient Rome Oxford University Press.,p172
38- Wallace,H,1988 "The Social Structure of the Roman House", PBSR56
39- Ziogas, I. (2014) 'Stripping the Roman ladies : Ovid's rites and readers.', Classical quarterly., 64 (02).

المراجع الإلكترونية :

- https://studylib.net/doc/8955200/independent-women-of-pompeii#
- - https://en.wikipedia.org/wiki/Erotic_art_in_Pompeii_and_Herculaneum
- - https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AD%D8%B8%D9%8A%D8%A9/

- .- https://en.wikipedia.org/wiki/Ovid
- https://en.wikipedia.org/wiki/Chador
- https://en.wikipedia.org/wiki/Infamia
- - https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%BA%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9/?c=%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8
- *http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus%3Atext%3A1999.02.0044*
- https://books.google.com.eg/books?id=aw9q4G77NZsC&pg=PA87&lpg=PA87&dq=plaut.+most.+286:+amator+meretricis+mores+sibi+emit+auro+et+purpura.&source=bl&ots=vOQR-mbJpA&sig=ACfU3U3xGODHgv0B0JwjVBcDN4urhyhc9A&hl=en&sa=X&ved=2ahUKEwiGgtHV2rTuAhXgVBUIHcPACQgQ6AEwAHoECAMQAg#v=onepage&q=plaut.%20most.%20286%3A%20amator%20meretricis%20mores%20sibi%20emit%20auro%20et%20purpura.&f=false
- https://books.google.com.eg/books?id=64vsAgAAQBAJ&pg=PT140&lpg=PT140&dq=Tropous%2Bhetaira&source=bl&ots=eqUcfwWQpR&sig=ACfU3U1E63wH8sada93fKeFRG0Ty5Neyag&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwj7gNLm4YTuAhVyo3EKHQWyBxgQ6AEwAHoECAEQAg#v=onepage&q=Tropous%2Bhetaira&f=false
- https://books.google.com.eg/books?id=BmH31IK-OgEC&pg=PA166&lpg=PA166&dq=prostitute+toga&source=bl&ots=ajThszwMOD&sig=G4Uk8M3xf21BKEmU7HFuFIYoxrA&hl=en&sa=X&ei=8qpXT9a9Bojl0QG_5ZHLDw&redir_esc=y#v=onepage&q=prostitute%20toga&f=false

- http://cte.univ-setif.dz/coursenligne/hichem.benouarzeg/ch2sec2.html
- http://www.public-library.uk/ebooks/65/32.pdf
- https://www.dictionary.com/browse/toga-virilis
- https://books.google.com.eg/books?id=ZEAOAAAAYAAJ&pg=PA1261&lpg=PA1261&dq=in+concubinatum+sibi+vult+emere&source=bl&ots=SLZN2d6kfn&sig=ACfU3U2-2Prnfw_uZVMKnAQuapvxpR9GmA&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwiL04OUlYPuAhVTtHEKHQi9Ae0Q6AEwAHoECAEQAg#v=onepage&q=in%20concubinatum%20sibi%20vult%20emere&f=false

- -https://en.wikipedia.org/wiki/Plautus
- http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Roman/Texts/secondary/SMIGRA*/Leno.html

https://books.google.com.eg/books?id=kxOLn0IoGhAC&pg=PA224&lpg=PA224&dq=A+courtesan%E2%80%99s+choreography+Female+liberty+and+male+anxiety+at+the+Roman+din-+ner+party&source=bl&ots=5HjQAOBAsz&sig=ACfU3U1I_zLG1w76PeFk1MLCCELfTRd_Sw&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwjOlNSJlILuAhVxsHEKHfbqD0MQ6AEwCHoECAYQAg#v=onepage&q=A%20courtesan%E2%80%99s%20choreography%20Female%20liberty%20and%20male%20anxiety%20at%20the%20Roman%20din-%20ner%20party&f=false

--- http://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Roman/Texts/secondary/SMIGRA*/Lectus.html
- http://www.pompeiiinpictures.com/pompeiiinpictures/R5/5%2002%2004%20p3.htm
-https://en.wikipedia.org/wiki/Trimalchio

-https://sites.google.com/site/ad79eruption/pompeii/regio-v/reg-v-ins-2
- - http://www.faculty.umb.edu/gary_zabel/Courses/Morals%20and%20Law/M+L/Plato/hetaira.htm